الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 07 فيفري 2017

الخبر
EL KHABAR

جامعة الجزائر 3

أساتذة يشتكون.. والإدارة تنفي

● وجه عدد من الأساتذة المنضوين تحت نقابة "كناس"، بجامعة الجزائر 3، رسالة إلى وزير التعليم العالي، الطاهر حجار، يطالبونه فيها بالتدخل لإيجاد حلول لما أسموه "جملة من المشاكل"، بعد غلق باب الحوار معهم وعدم الاعتراف بتنظيمهم، حسب الرسالة، ما انجر عنه مشاكل بيداغوجية كثيرة، يقولون.

وأفاد الأساتذة المعنيون في رسالة إلى الوزير حجار، بأن رئاسة الجامعة أغلقت أبواب الحوار مع ممثلي الأساتذة و«عدم الاعتراف بنقابة "كناس"، إضافة إلى تعطيل المصالح الاجتماعية للأساتذة.

وتطرق أصحاب الرسالة إلى "لجنة الخدمات الاجتماعية التي انتخب أعضاؤها في ظروف غامضة، وإعادة منسقها المنتهية عهدته رغم خسارته الانتخابات"، يقولون، والتأخر الكبير في صب المخلفات المالية وعدم تحديد نوعيتها لدى إرسالها، وكذا استفادة بعض الأساتذة من أكثر من منحة علمية في السنة وحرمان آخرين من حقهم في منحة واحدة فقط. كما تطرق هؤلاء إلى "إقصاء طلبة من مسابقة الدكتوراه وحرمان البعض الآخر منها رغم النجاح في المسابقة لأسباب واهية".

من جانبها، نفت إدارة الجامعة هذه التجاوزات، عبر خلية الاتصال، وأوضحت لـ«الخبر"، أن الفئة المحتجة من الأساتذة تنشط بصفة غير قانونية، لاسيما أن أعضاء نقابة "كناس" تبرأت، حسب بيان لها، بحوزتنا نسخة منه، من هذه التصريحات وأن "تلك الفئة من الأعضاء القدامى، لا تمثل إلا نفسها، كونه تم تجديد المكتب في المؤتمر الخامس لنقابة "كناس"، بقسنطينة بين 8 و10 ديسمبر الماضي، كما نفت وجود أي تلاعبات في قائمة الطلبة المقبولين في الدكتوراه. وأنها لم تغلق أبواب الحوار مع أي أستاذ من النقابة ولم تتلق أي طلب حوار منهم.

عامر زغباش

الخبر
EL KHABAR

النفسانيون يراسلون سلال

المطالبة بإعادة تصنيف مستخدمي السلك

● قرر الأطباء النفسانيون توجيه شكوى رسمية إلى الوزير الأول، عبد المالك سلال، على خلفية "إقصاء" ممثليهم من اللقاء الذي جمع مؤخرا وزير العمل بالنقابات المستقلة، بتعليمة من الحكومة، فيما ستتضمن الشكوى مطلب إعادة تصنيف مستخدمي السلك، على غرار ما حصل مع الصيادلة وجراحي الأسنان، وإدراج شهادتي الماستر والدكتوراه في هذا التصنيف. وعقدت النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين، مؤخرا، دورة لمكتبها الوطني في العاصمة، لمناقشة مدى تجاوب السلطات مع المطالب المرفوعة منذ سنوات، وانتقد ممثلو التنظيم "إقصاءهم" من قبل وزير العمل، محمد الغازي، من جلسة العمل التي جمعته بتاريخ 16 جانفي الماضي، بالنقابات المستقلة، باعتبارهم شريكا اجتماعيا معتمدا. وفي هذا الإطار، وجهت النقابة رسالة احتجاج رسمية للوزير الغازي، نقلت من خلالها احتجاج مهنيي السلك على هذا "الإقصاء"، وقالت الرسالة الموجودة بحوزة "الخبر"، إن النفسانيين لم يفهموا أسباب هذا "التهميش" غير المبرر "خصوصا وأننا نقابة معتمدة دائمة الاتصال مع مديرية علاقات العمل التي ترسل لها بشكل دوري كل تقاريرنا السنوية لنشاطاتنا الأدبية والمالية، وتمثيلنا النقابي منذ اعتمادنا رسميا سنة 2014.. كما أنها تملك كل روابط الاتصال بنا..".

وقالت النقابة في الرسالة، بأنها منظمة نقابية مسؤولة وحريصة على الحوار، تعودت على الدفاع عن مصالحها بطرق ووسائل سلمية، بعيدة عن التهريج والمزايدات وتعطيل مصالح الآخرين..".

غير أن ذات التنظيم حمّل وزارة الصحة مسؤولية هذا "الإقصاء"، في رسالة أخرى وجهت للمسؤول الأول عن القطاع، عبد المالك بوضياف، حيث أعاب على مصالحه عدم إدراج اسم نقابة النفسانيين ضمن قائمة نقابات الصحة التي أرسلت الى وزارة العمل تحسبا للقاء 16 جانفي، ما يفسر قرار النقابة إيداع شكوى رسمية لدى الوزير الأول، عبد المالك سلال، للاحتجاج على "تغييب" ممثلي النفسانيين من هذا اللقاء التاريخي والأول من نوعه في تاريخ الحركة النقابية.

وتقرر رسميا تنظيم دورة استثنائية للمجلس الوطني، يومي 3 و4 مارس المقبل، في ظل إصرار النقابة على المطالبة بمراجعة القانون الأساسي للنفسانيين والمطالبة بإعادة تصنيفهم، كما فعل بالنسبة للصيادلة وجراحي الأسنان، وإدراج شهادة الماستر والدكتوراه في التصنيف.

خيرة لعروسي

قاتل الطالب الجامعي يسلّم نفسه في تيزي وزو

● سلّم قاتل الطالب الجامعي المرحوم "ج. س"، صباح أمس، نفسه لمصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تيزي وزو بعد أزيد من 48 ساعة من وقوع الجريمة. حسب مصادر مطلعة بتيزي وزو، ساهم أفراد عائلة المشتبه فيه بارتكاب هذه الجريمة الشنعاء في إقناع هذا الأخير بتسليم نفسه لمصالح الشرطة. يذكر أن هذه الجريمة، التي تجهل حيثياتها لحد الآن، وقعت في حدود الساعة التاسعة من ليلة الجمعة غير بعيد عن الإقامة الجامعية حسناوة بتيزي وزو، حيث أن الجاني الذي لا يتعدى عمره الثلاثين سنة، وجّه طعنة خنجر للضحية البالغ من العمر 22 سنة، ويدرس بجامعة مولود معمري بتيزي وزو سنة أولى لغة إنجليزية.

علي رايح

الخبر
EL KHABAR

مئوية الذاكرة الموسيقية في الأغواط

افتتاح نادي بن موسى بجامعة عمار ثليجي

● افتتح نادي الموسيقى عبدالحميد بن موسى بجامعة عمار ثليجي في الأغواط بحضور مجموعة كبيرة من فناني الجيل الأول في الأغواط، ليكون فضاء جامعيا للإبداع والتواصل في مدينة تزخر بتراث موسيقي كبير.

تزخر ولاية الأغواط بتاريخ موسيقي كبير، فيها ولدت فرقة الثريا في الأربعينات بوجوه فنية ناضلت بالكلمة والإبداع، لايزال بعضهم على قيد الحياة، حيث احتفلت الولاية مؤخرا بقرن كامل من الإبداع في مجال الموسيقى والتنشيط والإنتاج بفضل الجودي الري مالك وعزفه المتميز سنة 2017 على المزمار ثم المندولين، قبل ظهور العمري أحميدة وعيسى جودي وعبدالحميد بلحاج وعبدالكريم عزوزي، وتسجيل نهضة الفن الموسيقي بميلاد عدة فرق وجمعيات موسيقية في الأغنية المحلية كالنجمة الصحراوية والمجد وبارود الأغواطي والأمل، وظهور فرق عصرية بعد الاستقلال أمثال "مزي بويز" و"صاوث بويز" والأوتار الذهبية وصحراوة والقافلة وزهرة الرمال وجذور والهلالية والمزهرية، بفضل جيل جديد من الموسيقيين كعبدالحميد بن موسى ومولاي بن أحمد والعيد الصيقع وجمال سنوسي وعمران والشاب طارق الصغير وسليم دادة وعيسى مولاي.

وبمناسبة مئوية الذاكرة الموسيقية في الأغواط، افتتحت جامعة عمار ثليجي ناديا للموسيقى حمل اسم المرحوم عبدالحميد بن موسى، ليكون فضاء للإبداع الموسيقي والتواصل بوجود طلبة، حسب رئيس جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الأستاذ الدكتور جمال بن برطال، تميزوا في فنون عديدة في الإنتاج والعزف بفضل هذا الموروث. لتقدم لهم الجامعة الدعم من أجل إثراء هذا النتاج وتطويره، مع تكريم عائلة المرحوم عبدالحميد بن موسى عميد الموسيقى الكلاسيكية ووجوه موسيقية من مختلف الأجيال.

للإشارة، فإن الدكتور عبدالحميد بن موسى من مواليد سنة 1938 في الأغواط، أتم الدراسة الموسيقية في مصر، قبل أن يتولى رئاسة مدرسة الموسيقى والمعهد العالي وينتج عدة مؤلفات نظرية في العلوم الموسيقية حتى وفاته سنة 1999.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

شهادات ومداخلات في ملتقى دولي حول الشهيد

البطل مصطفى بن بولعيد رجل الإجماع

● اختتمت، وفي ساعة متأخرة من مساء أمس، فعاليات الملتقى الدولي حول "شخصية القائد الشهيد مصطفى بن بولعيد"، بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة الحاج لخضر باتنة 1، بتنظيم أزيد من 10 محاضرات نشطها أساتذة ودكاترة بجامعات من داخل وخارج الوطن، على غرار الدكتور "محمد ضيف الله" من دولة تونس والدكتور "غواردانو ميليكو" من إيطاليا، تداولوا خلالها على منصة الملتقى الذي حضره ثلة من مجاهدي المنطقة وأساتذة وطلبة جامعيون ومهتمون بالبحث التاريخي المتعلق بشخصية الشهيد البطل "مصطفى بن بولعيد".

حاول المتدخلون، من خلال ما قدموه من مداخلات، أن يحيطوا بمختلف جوانب حياة ونضال وعلاقات الشهيد ودوره في الثورة وكذا المقاومة المشتركة بين التونسيين والجزائريين بين سنوات 1953 و1956. ركزت مداخلة الدكتورة "دريدي وفاء"، أستاذة في القانون الدولي الإنساني بجامعة باتنة 1، على أن الشهيد كان قائدا يتكلم مع السلطات الفرنسية عن مبادئ السلام التي وردت في بيان 1 نوفمبر، وهنا حاولوا أن يكشفوا عن رتبته العسكرية التي كان مشكوكا فيها أثناء فترة اعتقاله، ولم يتمكن خلالها الجنرال "جاك سوستال" من كشف هويته أو رتبته في جيش التحرير إلا بعد فراره، غير أنه تأثر بشخصية الشهيد الذي قال عنه "إنه محنك ورجل سلام"، كما أردفت كلامها بالحديث عن الوضع القانوني لحركة التحرير في القانون الدولي، مركزة على كونها حرب تحرير رفضت فرنسا الاعتراف بها، وانتهكت بذلك أغلب الاتفاقيات التي تفرض السلام. وخلصت المتدخلة إلى جملة من النتائج، أهمها أن فرنسا قامت بتطبيق سياسة محظورة دوليا وهي سياسة اغتيالات رجال الثورة، ظنا منها أنها بذلك ستقضي على فتيل الثورة، غير أنها فشلت في ذلك والدليل استقلال الجزائر.

جاءت مداخلة الدكتورة "جمعة بن زروال"، أستاذة محاضرة في قسم التاريخ جامعة باتنة، تخصص تاريخ حديث، عن المعارك التي شارك فيها الشهيد، وهما معركتان "إفري لبلح" ما بين منطقتي غسيرة ومشونش و"غار علي وعيسى" 1956، وصرحت لـ"الخبر" بأنها تنوي وتطمح مستقبلا للبحث عن الدور الذي قامت به زوجة "مصطفى بن بولعيد" في الثورة، كيف ربت أطفالها؟ موقف فرنسا منها؟ هل تعرضت للتعذيب؟ للسجن؟ كيف تحملت الوضع؟ وأكد رفيق درب الشهيد المجاهد "صالح ڤوجيل" أن "سي مصطفى"، كما يسميه رفقاؤه، كان مثالا للتضحية بالروح والمال، كما أنه كان رجل إجماع وطني، حيث تحرك باتجاه مصالي الحاج الذي يكنّ له احتراما كبيرا، رغم أن هذا الأخير لا يستقبل أيا كان في تلك الفترة. ولم يكتف سي مصطفى بمحاولة إقناع مصالي الحاج في قضية التنظيم المسلح، بل توجه إلى منطقة القبائل وأحضر كريم بلقاسم وأقنعه بذلك، مؤكدا أنه يستحيل أن تقوم ثورة دون مشاركة منطقة القبائل وبقية مناطق الوطن.

وفي كلمته أمام الحضور في اليوم الأول من الملتقى، تحدث السعيد عبادو، الأمين العام لمنظمة المجاهدين، عن البعد الوطني الذي طغى على تفكير الشهيد الذي تقاسمه مع مجموعة من الشباب المتحمس لفكرة تحرير الوطن بالسلاح، وتوصل هؤلاء إلى أن هذا الاختيار يعتبر بمثابة المخرج الوحيد لتحقيق أهداف الوطن المتمثلة في الاستقلال.

س. مهيرة / ن. مسلاتي

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

أساتذة جامعيون يحتجون ويطالبون بمساكنهم الوظيفية في قسنطينة

تجمّع، صبيحة أمس، نحو 40 أستاذا بجامعة منتوري في قسنطينة، أمام مقر الإدارة المركزية للجامعة مطالبين بضرورة التعجيل في توزيع مساكنهم الوظيفية التي استفادوا منها قبل 17 سنة ولم يسكنوها إلى غاية يومنا هذا، ورفعوا لافتة كتبوا عليها «17 سنة من دون مسكن»، وقال بعض المحتجين في تصريحاتهم لـ«النهار»، إنهم سئموا الوعود التي يتلقونها في كل مرة من الجهات المعنية، على الرغم من حاجتهم الماسة للسكن، وأضافت إحدى المحتجات «التزاماتنا اتجاه طلبتنا ودراساتنا العليا، كبيرة ولم نعد نركز فيها بسبب مشكل السكن»، وقال المحتجون أيضا إن المقاولة المكلفة بإنجاز العمارات الأربعة المخصصة للأساتذة تتماطل في الأشغال، حيث تتقرب من الورشة يومين أو ثلاثة كلما احتج المعنيون وتتوقف إلى أجل غير محدد، وخلص المحتجون إلى التهديد بتصعيد لهجة الاحتجاج في حال عدم تدخل الجهات المعنية.

فاطمة الزهراء .ش

■ وفاة طالب يمني سقط من الطابق الثاني في قسنطينة

عرفت، أول أمس، الإقامة الجامعية «محمود منتوري» للذكور بولاية قسنطينة، حالة من الهلع والخوف عقب سقوط طالب من جنسية يمنية من الطابق الثاني للإقامة، وقد تدخل أعوان الحماية المدينة لأجل تقديم الإسعافات الأولية للضحية المدعو «م. د» البالغ من العمر 28 سنة، والذي تعرض لإصابة جد خطيرة حسب ذات المصالح على مستوى الرأس، نقل على إثرها على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي «ابن باديس» في حالة حرجة. وللإشارة، فإن الطالب يدرس بشعبة العلوم التقنية في جامعة قسنطينة 1، وحسب المعلومات المتوفرة فإن الضحية لقي حتفه متأثرا بجروحه.

فائزة. ن

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

المحكمة قضت بإلزامه بدفع 100 مليون سنتيم لإحدى الشركات البترولية

عامان حبسا لخبير تفكيك المتفجرات تقلّد 18 منصبا ساميا بشهادات جامعية مزوّرة

قضت محكمة الحراش، صبيحة أمس، بتوقيع عقوبة عامين حبسا نافذا مع 20 ألف دج غرامة مالية، ضد عسكري خبير في تفكيك المتفجرات سابق بوزارة الدفاع الوطني يدعى «ق.م» لتزويره لشهادات جامعية وتكوينات في أمريكا وقطر ودبي وجمهورية الكونغو والجزائر، مكنته من تقلد مناصب مرموقة في أعتى الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى بالجزائر والخارج، وهو ما ورطه في أكبر قضية تزوير مثل بمواجهتها، منذ أسبوع، أمام هيئة محكمة الحراش، والتي ألزمته بموجب حكم قضائي بدفع مبلغ مليون دج تعويضا ماليا عن الضرر للطرف المدني الممثل في شركة «تي جي سي تي بي»، البترولية التي تأسست بجلسة المحاكمة بعدما تقلد فيها المتهم منصب مدير مصلحة الأمن والجودة والسلامة بالشركة لمدة 5 أشهر بعد إيداعه لسيرته الذاتية التي تحتوي على خبرات وشهادات هامة في المجال، والتي تبين أنها خبرات وهمية، على حد تصريح ممثل الشركة في المحاكمة.

جميلة.ق

واستنادا إلى ما دار في جلسة المحاكمة حول تفاصيل القضية، فإن الملف الحالي انطلق بشكوى مرفقة بادّعاء مدني أمام قاضي التحقيق بمحكمة الحراش تقدمت بها سيدة طبيبة رئيسة بمركز طبي في العاصمة هي طليقة المتهم «ق.م» تطلب فتح تحقيق في مجموعة من الشهادات الجامعية التي يحوز عليها زوجها السابق، والتي مكنته من تقلد عدة مناصب مرموقة في شركات وطنية عمومية وأخرى خاصة ورتب عسكرية سامية بوزارة الدفاع الوطني ومستواه لا يتجاوز 3 ثانوي، مؤكدة أنها على علم بمستوى زوجها السابق بحكم أنها تعرفه من القسم بالابتدائي وتزوجته وهي بالسنة 3 جامعي تخصص طب، ربطتها به علاقة زوجية لمدة 18 سنة رزقوا خلالها بـ 3 أبناء، أكبرهم فتاة 18 سنة، على أبواب اجتياز امتحان شهادة الباكالوريا، كان حينها يشغل منصب «ملازم أول» بالجيش الوطني الشعبي، وبعد تقاعده سافر للعمل بالخارج كعون أمن، غير أنه بعد عودته إلى الجزائر تقلد عدة مناصب سامية في شركات عمومية، ولدى مواجهته بالأمر كان يتهرب، إلى أن تفاجأت بحوزته شهادات جامعية قام بتزويرها، منها شهادة مهندس دولة في الأمن الصناعي من جامعة باتنة الجزائر وأخرى من جامعة أمريكية ومن الكونغو وقطر ودبي، وهي الشهادات والخبرات التي كان يودعها في سيرته الذاتية، والتي مكنته من شغل مناصب راقية منها مدير الأمن والجودة والسلامة بشركة «تي جي سي تي بي» البترولية ومسؤول بشركة «أوراسكوم للبناء»، ومفتش الأمن الصناعي بشركة «أمنال» ومدير الأمن بمجمع «طحكوت» وإطار سام بشركة بترولية قطرية ومؤسسات وطنية تنشط في مجال النفط والبترول. ولدى مواجهة قاضي الحكم للمتهم المستفيد من إجراءات الاستدعاء المباشر، اعترف علنيا أنه لم يسبق له فعلا الدراسة بأي جامعة جزائرية وأن حقيقة مستواه 3 ثانوي قسم علمي، وبرر مجموع الشهادات الجامعية التي ضبطت بحوزته أنه عمل كرئيس مجموعة بالجيش مختصة في تفكيك وإبطال المتفجرات والتحقيق في القضايا الكبرى، وهو ما سمح له بالاستفادة من عدة تكوينات في مجال الأمني عدة بلدان، وأشار إلى أن القضية الحالية كيدية من طرف زوجته التي أقدمت على سرقة مبلغ مالي ضخم منه بالعملة الصعبة، وهي محل المتابعة حاليا، وأنها قيدت ضده 5 متابعات قضائية، وعن تقلده لمناصب حساسة بشركات عمومية تتعلق بالأمن الصناعي، أكد المتهم أن تنصيبه كان وفقا لقبول من لجنة التنصيب المقرر من المجالس الإدارية بالشركات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بسبب خلاف حول مشاهدة مباراة كروية

جرحى في مواجهات بين طلبة جزائريين وأفارقة بالبليدة

الخلاف وقع بسبب مشاهدة كرة القدم / ص .ار شبف

يوسف.ع

أصيب أربعة طلبة بجروح، إثر مواجهات بين طلبة جزائريين وآخرين أفارقة، داخل نادي الطلبة بالاقامة رقم 1 الكائنة داخل جامعة لونيسي علي بالعفرون غرب البليدة الأربعاء الفارط. ووقع الشجار بعد خلاف حول أحقية مشاهدة التلفاز بالنادي، إذ كان الطلبة الأفارقة يرغبون في مشاهدة نصف نهائي كأس أفريقيا بين الفريق المصري وفريق بوركينافاسو، بينما أصر الطلبة الجزائريون على مشاهدة مباراة الدوري الاسباني بين فريق برشلونة وفريق اتليتكو مدريد، لتبدأ مناوشات بين المتخاصمين سرعان ما تطورت الأحداث بعد سحب أحد الطلبة لجهاز التحكم من يد طالب آخر، ليبدأ الشجار العنيف، الذي أسفر

عن إصابة عوني أمن وطالبين جزائريين، رغم محاولات التهدئة التي قام بها مدير الإقامة وطلبة عقلاء.

واستمرت المواجهات لساعات، واستخدمت خلالها الهراوات وأنواع أخرى من الأسلحة البيضاء.

وتجددت المواجهات في اليوم الموالي، بعد اتهام طلبة أفارقة، لزملائهم الجزائريين، بتخريب غرفهم والاستيلاء على محتوياتها، وهو ما فنده الجزائريون، الذين طالبوا المدير بطرد "خصومهم" من الإقامة، وهو المطلب الذي وصفته الإدارة بغير القانوني.

للتدخل قوات مكافحة الشغب للدرك الوطني، وعناصر الفرقة الإقليمية للدرك لاحتواء الوضع وتهدئة الأمور. مع فتح تحقيق في الأحداث. من جهته ذكر مدير الخدمات الجامعية في تصريح لـ "الشروق"، أن إدارة الإقامة قد فتحت تحقيقا في الواقعة، وأن الأمر تم احتوائه.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بن بولعيد يعود هذا الأسبوع

دعا مؤرخون إلى ضرورة "تعميق البحث" في شخصية الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد القائد والإنسان و"توثيق مآثره وبطولاته." وأوصى المتدخلون في ختام الملتقى الدولي حول شخصية الشهيد مصطفى بن بولعيد بمناسبة إحياء مئوية ميلاد هذا البطل بتسليط الضوء على مسيرة هذا الرجل الفذ والوطني الثائر الذي استطاع بحنكته تنظيم قواعد الثورة التحريرية وتفعيل نشاطها العسكري واندلاعها في الفاتح من نوفمبر 1954.

عائلة قاتل الطالب الجامعي بتيزي وزو تسلم ابنها للأمن

قامت صبيحة أمس عائلة الشاب المتهم بقتل الطالب الجامعي "جمال سواق" البالغ من العمر 22 سنة، بتسليم ابنها لمصالح الأمن بعد ضغط كبير من طرف أفرادها الذين أقنعوه بضرورة تسليم نفسه للعدالة - حسب ما أوردته مصادر مطلعة -.

الجاني يكون حسب ذات المصادر مسبوقا قضائيا في الثلاثينات من العمر، يقطن في المدينة الجديدة بتيزي وزو، فر بعد اقتراف جريمته ليلة الجمعة إلى السبت في حدود العاشرة ليلا حين طعن الضحية بخنجر حد الموت، وكان محل بحث لدى مصالح الأمن منذ ذلك، وكانت عائلته متعاونة مع مصالح الأمن وتمكنت من التواصل معه وإقناعه بتسليم نفسه للعدالة.

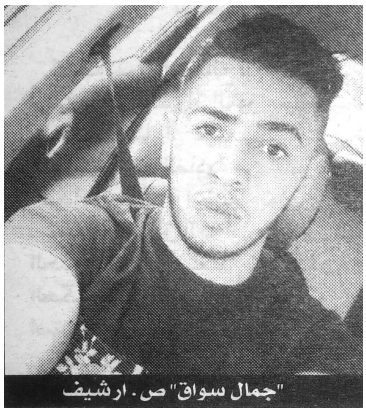

"جمال سواق" ص. ارشيف

وفور استجابته للأمر، قامت العائلة بمرافقته إلى مقر الأمن الحضري بالمدينة الجديدة وتسليمه للمصالح المعنية، قبل أن يحول على النيابة أين أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو بإيداعه رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

وجدير بالذكر أن هذا الجريمة اهتزت لها ولاية تيزي وزو وأثارت سخط الكثير الذين أعربوا عن استيائهم من الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة مؤخرا، ومن جهتهم قرر طلبة جامعة "مولود معمري" الخروج في مسيرة احتجاجية السبت المقبل للتنديد بهذه الجريمة، والمطالبة بمكافحتها بعدما طالت أسوار الجامعة.

■ رانية. م

الشعب
ech chaab

محمد أمين سالمي مكلف بالإعلام بالرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين:

لقاء سلال بممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان جدير بالإشادة

استحسن محمد أمين سالمي، عضو المكتب الوطني للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين مكلف بالإعلام، لقاء الوزير الأول عبد المالك سلال بممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان، مؤكدا أنها خطوة جيدة من طرفه حققت مكتسبات هامة لا سيما ما تعلق بالجانب البيداغوجي بفتح تخصصات جديدة وتلبية المطلب الخاص بإدراج تخصصي الصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، ورفع تصنيفهم في سلم الوظيفة العمومية إلى 14 مع إعطائهم الدرجة 16 ابتداء من السنة القادمة شرط إكمال سبع سنوات من الدراسة.

محمد مغلاوي

اعتبر سالمي أن ردة فعل الوزير الأول عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان لها الوقع الإيجابي، ولاقت استحسان الطلبة خاصة أنها جاءت بحلول للمشاكل المطروحة.

وأكد سالمي الذي يدرس سنة أولى ماستر حقوق تخصص قانون جنائي بجامعة الأغواط، أن الاحتجاجات التي يقوم بها بعض الطلبة راجعة بالأساس إلى الاختلالات التي لازال يشهدها نظام "أل.أم.دي" بانعدام التكامل بين مخرجات النظام ومتطلبات سوق العمل.

وقال سالمي "لقد رفعنا انشغالات الطلبة إلى الوزارة الوصية التي أعطت تعليمات لمديري المؤسسات الجامعية بفتح باب الحوار والتكفل بالطلبة قبل تفاقم الأوضاع، لكننا نرى أنه لم يتم إيجاد الحلول"، مضيفا "كانت في السابق بعض المشاكل الروتينية والتي كنا نسعى لحلها من أجل خلق فضاء علمي بحت لتحصيل جيد للطالب الجامعي، لكن اليوم لا يمكن إنكار المشاكل التي أثرت تأثيرا كبيرا على مستوى التعليم العالي". وطالب سالمي بإعادة دراسة نظام "أل.أم.دي" وتصحيح الاختلالات من أجل التطبيق الفعلي وفق المعايير الدولية.

وأشار سالمي إلى أن المطالب تختلف من جامعة إلى أخرى ومن تخصص إلى آخر، لكنها تبقى مطالب مشروعة "ومن حقنا المطالبة بإيجاد الحلول لها دون التهرب من المسؤولية، عملا بميثاق أخلاقيات الجامعة ووجوب التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية، الذي يفترض الكفاءة والملاحظة النقدية للأحداث ومقارنة وجهات النظر ووجاهة المصادر".

وقال سالمي إنه تبعا لتوصيات رئيس المكتب الوطني للرابطة، رضوان سيد أحمد، تم رفع انشغالات الطلبة من خلال التقارير الدورية من طرف المكاتب الولائية وتنظيم لقاءات لرؤسائها بدءا من الدخول الجامعي المقبل، لرصد جميع المشاكل البيداغوجية منها والاجتماعية مع برمجة لقاءات مع الوزير ومسؤولي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا المدير العام للخدمات الجامعية، وذلك من أجل دراسة المطالب والسعي لإيجاد حلول ترضي الطلبة.

> **"اجتماع تنسيقي مع وزير القطاع والمديرين المركزيين لطرح الانشغالات"**

وذكر سالمي أن تنظيمه الطلابي يحترم ما جاء في الشطر الثالث من مراسلة الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي جاءت تحت رقم 92 المؤرخة في 18 جانفي 2017، والتي طالب من خلالها مديري الجامعات بخلق فضاء نقاش جماعي هادئ واقتراح الحلول ومتابعة مدى التكفل بالانشغالات المطروحة، مضيفا أنهم سيسعون جاهدين من أجل حل المشاكل وذلك بالاتصال بالوزارة المعنية.

> **"احتجاجات الطلبة راجعة بالأساس إلى اختلالات في نظام "أل.أم.دي""**

وأكد سالمي أن الاحتجاجات ستتسبب في تأخر البرنامج واختتام السنة الجامعية الحالية، وتسبب أيضا اختلالات في الدخول الجامعي المقبل، مؤكدا أنه ينتظر التطبيق الفعلي للحلول بشكل موثق خاصة فيما يتعلق بالجانب البيداغوجي والمهني.

وكشف سالمي عن تنظيم اجتماع تنسيقي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين مع الوزير والمديرين المركزيين بالوزارة، اليوم الثلاثاء، لوضع النقاط على الحروف بالنسبة للشلل الذي تعانيه أغلب المؤسسات الجامعية نتيجة سوء التسيير، موضحا أن المطلوب هو إعادة النظر في طريقة تسيير مؤسسات القطاع عبر كامل ربوع الوطن، وهذا لتفادي أي اختلالات من شأنها التأثير على السيرورة الحسنة للسنوات الجامعية المقبلة، وإعطاء تعليمات لتلبية المطالب في أوانها دون استعمال سياسة التضييق على الطلبة وتهديدهم بالمجالس التأديبية كما حدث مؤخرا بجامعة النعامة.

نبيل داودي طالب بقسم الصيدلة جامعة باتنة 2:

ننتظر الاستجابة للمطالب المهنية التي تخص وزارة الصحة والوظيف العمومي

قال نبيل داودي لـ"الشعب": إن ممثلي الطلبة أدوا واجبهم بطرح جميع الانشغالات وإيصالها للوزير الأول، الذي تفهم كثيرا موقفهم، لكن غياب ممثل عن وزارة الصحة أثار قلقهم نوعا ما، خاصة أن جل المطالب مرتبطة بتلك الهيئة وهي: إنشاء معايير جديدة في القانون الذي يحدد فتح الصيدليات، مع خلق مناصب عمل لدكاترة الصيدلة لحسن سيرورة العمل في المؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة وباقي المصالح الطبية الأخرى، وإرساء قوانين تفرض على الصيادلة الخواص فتح منصب صيدلي مساعد حسب رأس مال الصيدلية، والانتقال من الدرجة 13 إلى الدرجة 16 في سلم الوظيف العمومي، وكذا تنصيب وتفعيل اللجان الخاصة بالتفتيش لكل الصيدليات وكافة الوحدات الصناعية.

وذكر داودي أن المطالب البيداغوجية التي تخص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم الاتفاق عليها، مع مراجعة التكوين الخاص بطلاب الصيدلة طيلة 6 سنوات، وهذا يوم الخميس الفارط في اجتماع مع كل رؤساء أقسام الصيدلة وممثلي الطلبة وممثلين من وزارة التعليم العالي، "بينما ننتظر الاستجابة للمطالب المهنية التي تخص وزارة الصحة والوظيف العمومي"، مؤكدا أن "المطالب تخدم الطالب وتخدم المواطن في نفس الوقت".

وفيما يخص التنسيق مع التنظيمات الطلابية، أوضح داودي أن الاحتجاجات كانت ضمن تنسيقية وطنية لطلبة الصيدلة "وهذا لنبين للمسؤولين حسن نيتنا وأننا نطالب بحقوقنا لا غير، ولا توجد أي أهداف خارجية. لهذا ابتعدنا عن تسييس القضية وعن التنظيمات الطلابية، التي في معظم الأحيان تقف مع الطالب لمصلحتها لا غير".

وثمن داودي ردة فعل الوزير الأول عبد المالك سلال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أوضح أن معظم الطلبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، قاموا بمراسلته ونشر تعليقات على صفحته، ومطالبته بالتدخل لحل المشاكل والنظر في المطالب، فكانت تغريدته تحفيزا لنا جميعا".

وحول تأثير الإضراب على سيرورة الدراسة، أشار داودي أن التأثير سيكون كبيرا، ومن المقرر أن يتم تعويض الدروس المتأخرة باللجوء إلى التدريس يوم السبت وأيضا إلغاء أسبوع من العطلة الربيعية وتمديد الموسم الدراسي، مضيفا أن "تعويض 3 أشهر دروس وتطبيقات ليس بالأمر الهين، خاصة في فرع الصيدلة الذي يضم برنامجا جد مكثف".

وعن ظروف التكوين بقسم الصيدلة جامعة باتنة، أكد أنه لا يليق بصيدلي، حيث "تفتقر إلى الأعمال التطبيقية التي تمثل 80٪ مما يتعلمه الصيدلي في البلدان الأخرى، ضف إلى ذلك أن المستوى ضعيف للغاية".

ويطالب داودي بتحسين مستوى التكوين وتحديث الدروس والزيادة في عدد الأعمال التطبيقية وتوفير الإمكانيات بالجامعات، ولما لا تكوين دكاترة فوق المستوى وأخصائيين في الصيدلة الصناعية، التي يعتمد عليها في بعض الدول كاقتصاد وطني، فالصيدلة مجال متعدد وواسع يمكن من خلاله النهوض بالوطن وخاصة مع هؤلاء النخبة من الطلبة".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تغريدات سلال

■ محمد مغلاوي

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي مع مرور السنين إلى منصة لحل الكثير من المشاكل، والنظر في بعض القضايا الحساسة من طرف المسؤولين، الذين يجدون فيها وسيلة تسهل عليهم التواصل مع المواطنين وإيصال آرائهم لجميع المستخدمين، والرد على عديد الانشغالات وتوضيح وشرح مختلف القرارات.

فلم تعد هذه الفضاءات وسيلة لتلاقي الأشخاص والأفكار ونشر المعلومات فحسب، بل أضحت أداة مهمة للمسؤولين من أجل إطلاع الرأي العام على كل كبيرة وصغيرة تمس قطاعاتهم، خاصة أن صفحاتهم تحظى بمتابعين كثر، وتأخذ تغريداتهم حيزا واسعا من الاهتمام والتداول.

لذلك لا غرابة في أن تصبح صفحتا الوزير الأول عبد المالك سلال عبر "الفايسبوك" و"تويتر" أكثر الصفحات استقطابا للجزائريين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، الذين يتفاعلون مع الأخبار التي تُنقل، والآراء التي تصدر، والصور والأحداث التي تنشر.

ولأن الوزير الأول شديد الحرص على التفاعل مع مستخدمي تلك المواقع والرد عليهم، قام طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان بطرح مشاكلهم وانشغالاتهم، فكان الجواب سريعا عبر تغريدتين كافيتين وافيتين، أراحتهم كثيرا وجعلتهم يستحسنون الأمر، فكان التنويه والإشادة بردة فعل سلال الإيجابية.

تفاعل سلال مع هؤلاء الطلبة لم يكن الأول ولن يكون الأخير، بما أن المجتمعات تعيش اليوم عصر التغريدات، التي أزالت الكثير من الحواجز، وكان لها الدور الحاسم في نقل نبض الشارع وسرعة الاستجابة، فأثرت بشكل كبير على المستخدمين، الذين يتعرفون من خلالها عن قرب على نشاطات وقرارات المسؤول مباشرة، وعلى ما يطرحه من قضايا وملفات تخص قطاعه.

سر تحول صفحتي عبد المالك سلال إلى أشهر الصفحات عبر "الفايسبوك" و"تويتر" وأكثرها متابعة، يكمن في إيجادته التعامل مع المستخدمين واستعماله لغة بسيطة ومفهومة، مع سرعة في النشر والاستجابة، فأصبحت تغريداته الأكثر تداولا ومتابعة وسط الجزائريين.

البلاد

بعد سقوطه من الطابق الثاني للإقامة الجامعية

وفاة جامعي من اليمن بقسنطينة

لقي يوم أمس، طالب جامعي من جنسية يمنية حتفه بالإقامة الجامعية منتوري بقسنطينة بعد سقوطه من الطابق الثاني للإقامة، حيث تعرض الضحية "م. د" البالغ من العمر 28 سنة، لجروح خطيرة على مستوى الرأس استدعت نقله على جناح السرعة إلى مستشفى قسنطينة الجامعي من طرف مصالح الحماية المدنية، ليفارق الحياة بعد ساعات فقط من سقوطه. في حين فتحت المصالح الأمنية تحقيقا للوصول إلى الأسباب الحقيقية للوفاة.

ق. م

صوت الأحرار
AL-AHRAR

اعتبر التاريخ الاسمنت الذي يقوي الوحدة الوطنية، زيتوني يؤكد

"سنبقى مدينين لأبطال تاريخنا ورموز وطننا من أمثال مصطفى بن بولعيد"

■ إهداء بوتفليقة المصحف الذي أقسم عليه المجاهدون بحضور الشهيد مصطفى بن بولعيد

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني ،أننا سنبقى مدينين مهما طال الزمن وتعاقبت الأجيال لأبطال تاريخنا ورموز وطننا من أمثال الشهيد مصطفى بن بولعيد»، معتبرا التاريخ الاسمنت الذي يقوي الوحدة الوطنية.

■ق. و

● أضاف الوزير في كلمته خلال إشرافه، أول أمس، بباتنة على افتتاح ملتقى دولي حول الشهيد مصطفى بن بولعيد بمناسبة إحياء ذكرى مئوية ميلاده، بجامعة باتنة 1 بحضور وفد وزاري والأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين والقائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية وعدد من رفقاء الشهيد بأن الأجيال «ستبقى تنهل من مآثر هؤلاء التي لا تنضب وتتخذ من الرصيد التاريخي الزاخر الذي ندر مثله في تاريخ البشرية جمعاء درعا تحتمي به في مواجهة الملمات ومرتكزا للمضي قدما في تحقيق المزيد من النجاح والانتصارات»، لتضاف كما قال إلى السجل الحافل الذي صنعه أبناء الجزائر عبر العصور.

كما قال زيتوني «إن واجب العرفان و واجب الفخر والاعتزاز يقتضيان منا اليوم أن نكثف الجهود وأن نثابر في استقراء صفحات تاريخنا واستجلاء معانيه لأنه الإسمنت الذي يقوي الوحدة الوطنية ولأن تضحيات الأجيال المتوالية كانت على الدوام حصانة ومناعة لجزائر قوية وآمنة. لذا علينا جميعا أن نؤدي كذلك واجبنا نحو ذاكرتنا لحفظها من التشويه والنسيان».

وواصل وزير المجاهدين يقول «إن احتفاءنا اليوم بمئوية ميلاد الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد يختزن من المعاني والدلالات ما يحملنا للوقوف خشوعا و إجلالا أمام روح هذا البطل وإخوانه الذين صنعوا أمجاد الجزائر ومن لحق بهم من بعدهم من إخوانهم المجاهدين الأخيار».

من جهته، أشاد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السعيد عبادو هذه بالاحتفالية التي نظمت تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ، مؤكدا بأن التاريخ سجل تميز مصطفى بن بولعيد عن أقرانه حيث وهب حياته وأملاكه لهذا الوطن ، مضيفا بالقول«إننا أمام رجل شاء القدر أن يكون في طليعة أولئك الأخيار الذين أضاءوا درب التضحيات أمام قوافل الشهداء».

وقد تميز حفل افتتاح هذا الملتقى الذي حضره الأمناء العامون للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين والشهداء و تنسيقية أبناء الشهداء وعديد الضيوف بشهادة قدمها رفيق الشهيد المجاهد صالح قوجيل الذي تكلم بإسهاب عن دور مصطفى بن بولعيد في التخطيط

لاندلاع الثورة التحريرية مباشرة بعد مجازر 8 ماي 1945 وكيف ساهم بماله الخاص لشراء الأسلحة.

وأبرز صالح قوجيل أن مصطفى بن بولعيد «أب الثورة التحريرية و استحق هذا اللقب وعلى المؤرخين أن يسلطوا الضوء على مراحل عدة من فترات نضاله وتخطيطه لتفجير الثورة المسلحة»، مذكرا بأن بن بولعيد كان بإمكانه أن يعيش حياة رغدة لأنه من عائلة ميسورة الحال لكنه ضحى بكل هذا وضاق الأمرين وسجن ثم استشهد مع رفاقه.

بدوره سلط وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار في كلمته بالمناسبة التطور الذي حققته ا بزائر المستقلة بفضل التضحيات الجسام التي قدمها جيل نوفمبر من الشهداء والمجاهدين لاسيما في مجالي التربية والتعليم العالي ودعا الطلبة الذين كانوا حاضرين في القاعة إلى ضرورة المحافظة على هذه المكاسب التي تحققت بفضل تضحيات الرجال وأموال باهظة خصصتها الدولة لذلك.

وكان إحياء ذكرى مئوية ميلاد الشهيد مصطفى بن بولعيد 5 فيفري2017 قد استهل صبيحة أول أمس، بافتتاح معرض الذاكرة الوطنية بقاعة «أسحار» بوسط المدينة بمشاركة تسع ولايات تلاه استعراض ضخم بمشاركة أزيد من 10 آلاف مشارك أنطلق من دار الثقافة محمد العيد آل خليفة وجاب طريق بسكرة مرورا بقاعة «أسحار» التي نصبت أمامها المنصة الشرفية الخاصة بضيوف عاصمة الأوراس .

واختتمت مراسم هذه التظاهرة بتسمية جامعة باتنة 2 باسم الشهيد مصطفى بن بولعيد وكانت قد تضمنت زيارة لمقبرة الشهداء بنارة بمنعة التي يتواجد بها ضريح بن بولعيد وكذا منزله بأريس الذي تم تحويله إلى متحف ليحضر الوفد الوزاري في السهرة ملحمة وطنية بالمسرح الجهوي تعرض مراحل كفاح الشعب الجزائري.

يذكر بأن والي باتنة محمد سلاماني أهدى باسم مجاهدي وسكان وسلطات ولاية باتنة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة المصحف الذي أقسم عليه المجاهدون بحضور الشهيد مصطفى بن بولعيد في اجتماع لقرين الشهير الذي انعقد في آخر أسبوع من شهر أكتوبر 1954 بدار بن مسعودة بقرية بولفرايس ببلدية أولاد فاضل قبيل اندلاع الثورة التحريرية وتم تسليمه لوزير المجاهدين الذي كرم بالمناسبة عائلة الشهيد البطل.

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

سلال يحسم في قضية طلبة الصيدلة!

● انتهى الاجتماع الذي عقده الوزير الأول عبد المالك سلال، مساء الأحد 5 فيفري، بقصر الدكتور سعدان، مع ممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان، إلى قبول مطالب المحتجين.
ووافق الوزير الأول على استقبال الطلبة بعد شهرين من الاحتجاج وقرر الوزير الأول تصنيف تخصص الصيدلة في الفئة 14, ورفعه إلى الفئة 16 العام القادم، بالنسبة للطلبة الذين يرغبون في تمديد الدراسة إلى سبع سنوات.

تيزي وزو

يوم دراسي حول سياسة الهجرة في منطقة المتوسط في 15 فبراير

● سينظم قسم العلوم السياسية لجامعة مولود معمري لتيزي-وزو يوم 15 فبراير الجاري يوما دراسيا حول »تنقل الأشخاص و سياسة الهجرة في منطقة المتوسط« بقاعة الاجتماعات حسناوة 1 وفقا لما علم اليوم الأحد من طرف المنظمين.

و أوضح رئيس قسم العلوم السياسية فتاك مهدي لواج أن »مسألة الهجرة تشغل اليوم حيزا هاما في العلاقات الأوروبية-المتوسطية. وفي الوقت الذي تعمل فيه أوروبا على ترقية و دعم شراكتها مع بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط تهتم هذه الأخيرة بحركة الأشخاص بصفتها بلدان مصدر لهؤلاء المهاجرين أو معبرا لهم أو مستقبلة لمهاجرين غير شرعيين.«

و سيركز المشاركون في هذا اللقاء على الشراكة الأوروبية-المتوسطية خصوصا في مجال تسيير حركة الهجرة نحو أوروبا في إطار »معاهدة برشلونة« التي تهدف إلى جعل من منطقة المتوسط »فضاء مشتركا للسلم و الاستقرار و الازدهار من خلال دعم الحوار السياسي و الأمني و نسج شراكة اقتصادية و مالية و اجتماعية و ثقافية و إنسانية« وفقا لذات المتحدث.

كما سيتناول المتدخلون من جامعيين و باحثين من جامعات تيزي وزو و البويرة و بجاية عدة محاور تتعلق بالجانب الجيو سياسي الجديد لحركة الأشخاص و الطرق الجديدة للهجرة غير الشرعية و أسباب انتشار هذه الظاهرة و سياسات الهجرة الجديدة لضفتي المتوسط ما بين التكامل و التناقض حسب برنامج هذا اليوم الدراسي.

■ ق.ث

سينظم يومي 27 و 28 فبراير القادم بوهران

العالم الإمام الهواري موضوع ملتقى وطني

● ستتشكل »حياة وآثار العالم الجليل والولي الصالح محمد بن عمر الهواري« المحور الرئيس للأشغال الملتقى الوطني الذي سينظم يومي 27 و 28 فبراير القادم بوهران ، حسبما أستفيد لدى المنظمين.

ويهدف هذا اللقاء إلى التعريف بشخصية الإمام الهواري)0531-9341(وإبراز »دوره في الحياة العلمية و الثقافية بوهران خصوصا و الجزائر عموما و كذا دوره في مجال التصوف و الزهد و التحقيق العلمي فيما نسب إليه من خوارق« وفق اللجنة العلمية والتنظيمية للملتقى.

وسيشارك في هذا الملتقى العلمي المنظم من قبل مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال افريقيا بكلية العلوم الانسانية و العلوم الإسلامية لجامعة وهران 1 »أحمد بن بلة« كوكبة من الجامعيين و الباحثين من 12 جامعة من الوطن.

وسيتم تقديم سلسلة من المحاضرات تدور حول محورين ستركز على حياة ونشأة وعصر الامام سيدي الهواري ورحلاته العلمية واستقراره في وهران وأثاره العلمية.

ويعتبر الإمام أبوعبد الله محمد بن عمر الهواري من علماء وهران البارزين وزهادها المشهورين نشأ ببلاد هوارة)منطقة القلعة بغليزان(ثم ارتحل منها وهو ابن عشر سنوات في سبيل التحصيل العلمي.

وقد »طاف معظم الحواضر العلمية المشهورة في عصره وأخذ عن علمائها حيث تنقل في مدن بجاية وتلمسان وفاس كما شد الرحال إلى المشرق العربي عبر تونس وليبيا والقاهرة حيث استقر بجامع الأزهر الشريف مدة. ومن القاهرة كان سفره إلى الحجاز أين أدى فريضة الحج وانضم إلى حلقات العلم متعلما ومدرسا. ومنها إلى المدينة المنورة فالقدس ثم دمشق ومنها عاد إلى وطنه«، مثلما أشير اليه.

ولما »كان العصر الذي عاش فيه الإمام الهواري عصر التصوف وانتشار الثقافة الصوفية فقد سلك وسائلها واتبع خطواتها ومن ذلك اللجوء إلى الخلوة والتفكير والتدبر باعتبارها منهجا كان يتبعه الصوفية. وكان قد درس في مرحلته الأولى التصوف على أيدي علماء بجاية مثل الشيخين أحمد بن إدريس والوغليسي.

وقد استقر الإمام الهواري بعدها بمدينة وهران حيث فتح المدارس الدينية والقرآنية وعلم الفقه والحديث لعدد كبير من التلاميذ.

ومن آثار الإمام الهواري العلمية منظومته التي تسمى »التسهيل« و»شرح المنفرجة« وكتابه »السهو والتنبيه« و»التبيان« و»تبصرة السائل«.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

قال إن ذلك سيتم فور ظهور نتائج التحقيقات

جكون يتعهد بالإفراج عن قائمة السكن الوظيفي للأساتذة الجامعيين

احتج، أمس، العشرات من الأساتذة أمام رئاسة جامعة منتوري بقسنطينة، و ذلك للمطالبة بالإفراج عن قائمة المستفيدين من السكن الوظيفي، فيما يؤكد رئيس اللجنة بأن العملية تسير بشكل جيد و لم يتبق سوى ظهور نتائج التحقيقات الإدارية.

و أوضح محدثونا من تنسيقية الأساتذة المعنيين بالسكن الوظيفي التي أنشئت في نوفمبر الماضي، بأن تعليمة وزير التعليم العالي واضحة بشأن قوائم المستفيدين، إذ تنص على ضرورة الكشف عن الأسماء و تمكينهم من وصولات الإستفادة حين تتجاوز نسبة الأشغال بالمشروع 40 بالمئة، و هو ما لم يتم رغم إعداد قائمة أولية قبل عامين و تشكيل لجنة لدراسة الطعون، لكنها لم تقم بعد بوضع القائمة النهائية، تحت مبرر مراجعتها في السجل الوطني، و هو الأمر الذي تأخر إلى غاية شهر جانفي الحالي، بحسب تأكيدهم.

من جهته، أوضح رئيس لجنة السكن الوظيفي و رئيس جامعة قسنطينة 1 الدكتور جكون عبد الحميد في لقاء بالنصر، بأن من يشرف على دراسة الملفات هم أساتذة جامعيون بذلوا مجهودات كبيرة من أجل إنهائها، مشيرا إلى أنه لم يتبق سوى ظهور نتائج التحقيقات في السجل الوطني، من أجل الإفراج عن القائمة النهائية و تمكين المعنيين من الاستفادات المسبقة، كما أكد بأنه تدخل شخصيا لدى مختلف الهيئات المعنية من أجل الإسراع في العملية، داعيا الأساتذة إلى التحلي بالصبر باعتبار أن المشروع أصبح أمرا واقعا، بحسب قوله.

و من المنتظر أن يجري الوالي غدا زيارة ميدانية إلى موقع مشروع 460 سكنا وظيفيا الخاص بالأساتذة الجامعيين بعلي منجلي، و الذي يعرف تأخرا كبيرا في الإنجاز.

ل/ق

النصر
ANNASR

تستهدف تطوير القدرات البشرية وعصرنة إدارة القطاع

اتفاقية بين الجمارك ومركز البحث في الاقتصاد التطبيقي لتحسين الخدمة العمومية

وقعت المديرية العامة للجمارك ومركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية، أمس الإثنين بالعاصمة، اتفاقية هدفها تطوير القدرات البشرية وعصرنة إدارة الجمارك.وتدخل هذه الاتفاقية التي أمضاها المدير العام للجمارك قدور بن طاهر و مدير مركز البحث ياسين بلعربي في إطار تطبيق المخطط الإستراتيجي للجمارك الجزائرية 2016-2019 خصوصا ما تعلق بانفتاحها على محيطها و تحسين الخدمة العمومية الجمركية.

ويتعلق هذا التعاون بثلاثة محاور رئيسية : المراقبة الجمركية و الاستعلامات و كذا تسيير الموارد البشرية و القدرات حسب شروحات السيد بن طاهر.وفي هذا الإطار يلتزم الطرفان بتطوير تبادلاتهما في ميدان البحث بتنظيم ندوات حول مختلف المواضيع و قيام مركز البحث بدراسات لصالح إدارة الجمارك حسب متطلباتها وكذا إشراك خبراء من مديرية الجمارك في مختلف أبحاث المركز و تنظيم تظاهرات علمية مرتبطة بالنشاطات الجمركية.كما يتعلق الأمر بخلق وحدات مشتركة للبحث و تنظيم تربصات من قبل مركز البحث لصالح أعوان الجمارك.وستمثل نتائج هذا الاتفاق بين الهيئتين «أداة عصرنة و تطوير لإدارة الجمارك» حسب نفس المسؤول مضيفا أن هذا الاتفاق يجسد مبدأ انفتاح الجمارك على ميدان البحث.من جهته شدد السيد بلعربي على أن هذا النوع من التعاون يدخل في إطار إستراتيجية المديرية العامة للبحث بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تدعو إلى تعاون مركز البحث مع الهيئات الاقتصادية للدولة و إداراتها.وبفضل هذا الاتفاق «سنسعى بالتعاون مع إطارات الجمارك لتحديد سبل و تقنيات تحسين الفعالية و عصرنة أدوات العمل» يضيف مدير المركز.و لا يعد هذا التعاون الأول من نوعه بالنسبة لمركز البحث الذي كان قد أجرى سابقا بحثا لصالح إدارة الجمارك حول موضوع مستخدم الجمارك.

للذكر تكمن مهام مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي للتنمية التابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في إجراء بحوث نظرية وتطبيقية حول التطور الاقتصادي و دراسة الشروط الاقتصادية و الاجتماعية الضرورية لدعم الاندماج ما بين القطاعات و خلق التكنولوجيا والتحكم فيها و التسيير الفعال على مستوى الاقتصاد الجزئي والكلي.

ق و/ وأج

الفجر

كبرى الشركات العالمية تعرض حلولا رقمية لتوفير الجهد والمال وتحقيق التنمية

"الصناعة الذكية" .. تخطو أولى خطواتها في الجزائر في خضم الأزمة المالية

■ توقيع اتفاقية شراكة لرقمنة المشاريع من قبل المركز الجزائري للتطوير والتكنولوجيا الحديثة

اعتبر كلاوس هيلمريش، نائب رئيس مدير العام لمجمع سيمانس، أن الأزمة المالية الناتجة عن تهاوي أسعار البرميل التي تعيشها الجزائر لن تشكل عائقا لإطلاق مشاريع مستقبلية في مجالات عديدة من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتجسيد برامج تنموية عديدة.

■ لمياء حرزلاوي

■ وأكد نائب المدير العام، خلال ندوة صحفية نشطها صبيحة أمس بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالعاصمة، على هامش تنظيم يوم الابتكار، عن المشاريع الاستثمارية التي سيطلقها المجمع، مشيرا إلى أن الاستثمار سيشمل مجال الغاز والكهرباء والطرقات أي الأشغال العمومية، زيادة على تزويد المؤسسات الجزائرية بالوسائل والتجهيزات التي تستعمل في الصيانة. مضيفا في ذات الصدد، أن تواجد سيمانس في السوق الجزائرية منذ 55 سنة جعلها تفرض نفسها بشكل كبير وتصبح شريكا أساسيا في أضخم المشاريع المجسدة في الجزائر، موضحا أنها تبذل قصارى جهدها للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال نقل التكنولوجيا إلى المؤسسات الجزائرية الرائدة في مجال الصناعة وتزويدها بتجهيزات عصرية في مجال الطاقة الكهربائية والغاز وقطاع النقل والحلول المقترحة. وقد استطاعت الشركة بمختلف مجالات تخصصها توفير مناصب شغل لأزيد من 13 ألف جزائري وتكوين أكثر من 2 ألف شريك، 8 ملايين شخص استفادوا من أجهزة السكانير التي وفرتها سيمانس والتي تحتوي على أحدث التكنولوجيا، كما أن 75 بالمائة من الأموال التي أنفقتها المؤسسات المتمثلة في 240 مليون أورو

وجهت لتوفير مناصب شغل، نقل التكنولوجيا والمعارف إلى الجزائر وإيجاد حلول رقمية في عالم الصناعة.

وأجمع المتدخلون أن الرقمنة اليوم تقوم بتحويل العالم بأكمله، كما تقوم بتحويل النشاطات الصناعية، فقد سمحت الرقمنة بظهور المصانع الذكية، أنظمة الطاقة اللامركزية، الحلول النقالة والهياكل القاعدية الذكية للمستقبل، فقد أضحى التقنيون يقومون بتغطية الفجوة التي كانت موجودة بين الآلات واللوجستيك في الماضي. وقد ارتأت سيامنس كونها فاعلا رئيسيا في مجال الرقمنة، طرح أحدث حلولها في مجال الرقمنة في مختلف القطاعات في الجزائر. كما تم التوقيع على عقد شراكة جمع مجمع سيمانس مع المركز الجزائري للتطوير والتكنولوجيا الحديثة، الذي يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف وإيجاد حلول عصرية في مجال التكنولوجيا واستخدامها في مختلف المشاريع التي تهم البلاد.

الفجر

الوزير الأول يؤجل أغلب المطالب إلى حين صدور قانون الصحة الجديد

غياب وزارة بوضياف يفشل اجتماع سلال بطلبة الصيدلة

■ بوضياف: "اجتماع سلال بممثلي الطلبة لا يعبر عن رفض وزارة الصحة مقابلتهم"

■ تسبب غياب ممثلين من وزارة الصحة عن اجتماع الوزير الأول بممثلي طلبة الصيدلة المضربين في إخفاق هذا الأخير، حيث لم يستطع هؤلاء الطلبة تحقيق أغلب مطالبهم المتعلقة بالتوظيف، الانتقال في سلم الترتيب الوظيفي، وغيرها من النقاط الأخرى التي بقيت مرهونة بمشروع قانون الصحة الجديد، وهو ما دفعهم إلى مواصلة إضرابهم إلى حين عقد لقاء آخر يضم كل الأطراف المعنية بمن فيهم الوزير الأول.

اعترض طلبة الصيدلة عن غياب ممثلين عن وزارة الصحة عن الاجتماع المهم والمصيري الذي جمعهم بالوزير الأول عبد المالك سلال مساء الأحد، حيث أشاروا أن وزارة بوضياف هي الوحيدة التي رفضت التجاوب معهم والالتفات إلى مطالبهم ومحاولة التجاوب معها، مرجعين السبب إلى وجود لوبيات في الوزارة تحرص على مصالح الأطباء أكثر من حرصها على تلك الخاصة بالصيادلة، حيث أشاروا إلى أن غياب هؤلاء عن الاجتماع أدى بهذا الأخير إلى أخذ مسار آخر، بعد أن كانت كل آمالهم معلقة على زيادة عدد مناصب الشغل بالنسبة لهذا التخصص، وكذا ضرورة تواجد صيدلي مساعد أثناء العمل في الصيدلية، وهي المطالب المعلقة التي أجلها سلال إلى حين صدور قانون الصحة الجديد، حيث أعطى وعودا لهؤلاء بإعادة النظر في هذه المعطيات لتكون ضمن مواد قانون الصحة الذي أجل إلى ما بعد الانتخابات التشريعية، وفي السياق ذاته ومن الجهة المقابلة نشر الوزير عبد المالك بوضياف عبر حسابه على الفيسبوك قائلا إن "اجتماع الوزير الأول بممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان لا يعبر عن فشل وزارة الصحة بمقابلتهم"، حيث نفى أن تكون وزارته قد أخفقت في التعامل مع هذه المشكلة. وفي ما يخص المطالب البيداغوجية، فقد ارتاح ممثلو طلبة الصيدلة الذين حضروا الاجتماع لبعض ما نتج عن هذا الأخير معترضين عن البعض الآخر، حيث صرحوا لـ"الفجر" أن كل ما يتعلق بالشق البيداغوجية تم أخذه بعين الاعتبار من طرف الوزير الأول والحضور من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذا الوظيف العمومي، غير أن أهم نقطة بالنسبة لهؤلاء والتي لم يتم الفصل فيها بما يرضي الطلبة، فتتعلق برفع سلم ترتيبهم إلى الدرجة 16، حيث اكتفى الوزير الأول برفع سلم ترتيبهم من 13 إلى 14، وهو ما اعترض عليه هؤلاء الطلبة جملة وتفصيلا، لاسيما أن قرار رفعهم للمرتبة التي يطمحون إليها قد تم ربطه بوجوب إضافة سنة أخرى للدراسة حتى تعادل سنواتهم تلك الخاصة بالدكاترة والمتمثلة في 7 سنوات.

وفي السياق ذاته، وبعد أن خابت الكثير من آمال طلبة الصيدلة التي علقوها على هذا اللقاء الذي وصفوه بـ"التاريخي"، لم يتراجع هؤلاء عن إضرابهم المفتوح، إلى حين تتم تسوية كل مشاكلهم العالقة، مطالبين في هذا الصدد بلقاء آخر يجمعهم بالوزير الأول مع ضمان حضور كل الأطراف المعنية، لا سيما أن وزارة الصحة التي لا تزال تغلق أبوابها في وجه الطلبة غير مهتمة بالاطلاع على مشاكلهم ولا بمحاولة إيجاد حل لها، مؤكدين على مواصلة احتجاجاتهم حتى يتم التكفل بكل مطالبهم البيداغوجية منها والمهنية.

■ إيمان مقدم

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

بعد أن عرفت السكنات الوظيفية تأخرا كبيرا

أساتذة جامعات قسنطينة يطالبون بتسريع وتيرة المشروع

قام، صبيحة أمس، عدد من أساتذة جامعات قسنطينة باحتجاج أمام مقر البرج الإداري لجامعة قسنطينة1، تعبيرا منهم عن استيائهم الشديد من تأخر استلام سكناتهم الوظيفية بالمدينة الجديدة علي منجلي التي انتظروها لسنوات ولم يستلموها إلى غاية يومنا هذا، حيث أكد المحتجون أنهم قاموا باحتجاجهم هذا قصد تبليغ الإدارة والمكلفين بتسيير قوائم المستفيدين من السكنات الوظيفية للأساتذة الجامعيين، برفضهم هذا التأخير، وبروز مشاكل أخرى في عملية توزيعها على مستحقيها مستقبلا.

وطالب الأساتذة الجامعيون بضرورة تسريع وتيرة إنجاز مشروع 460 شقة المتأخر بالمدينة الجديدة علي منجلي، والكشف عن القائمة النهائية للمستفيدين، التي ماتزال معلقة منذ أزيد من عام بسبب الطعون، حيث أكد ممثلون عنهم أن الأشغال توقفت بالعديد من الورشات التي تعرف نسبة إنجاز متابينة، حيث إن الحصة الأولى الواقعة بالجهة العلوية المتكونة من 200 سكن، سجلت تقدما في 180 منها، وقاربت الاستلام، في حين وصلت في الأجزاء المتبقية إلى مراحل متقدمة، لكن المقاولات، بحسبهم، غادرت الورشات، متحججة بعدم تلقّيها مستحقاتها المالية العالقة لدى مديرية السكن، فيما تحدّث البعض الآخر من المحتجين عن أطماع العديد من الجهات حول هذه السكنات الوظيفية التي أقرها برنامج رئيس الجمهورية. كما عرفت وضع طلبات لبعض الأساتذة الذين يملكون سكنات وظيفية أخرى من أجل التخلي عنها، مقابل الحصول على سكن ضمن ذات المشروع.

الأساتذة خلال احتجاجهم تطرقوا أيضا لقضية الطعن الذي قامت به نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في قائمة المستفيدين المعنيين بملف السكن الوظيفي، لوجود غموض في نتائج التحقيقات المتعلقة بالرقابة على الاستفادة السابقة لبعض المرشحين خارج البرامج الوطنية.

•شبيلة.ح

قسنطينة

طالب يمني ينتحر من غرفة الإقامة الجامعية

اهتزت الإقامة الجامعية محمد منتوري للذكور بقسنطينة عشية أول أمس، على وقع حادثة مأساوية بعدما أقدم طالب جامعي من أصول يمنية، على وضع حد لحياته، حيث انتحر الطالب الجامعي «د.م» البالغ من العمر 23 سنة، والذي يدرس سنة أولى شعبة رياضيات بجامعة قسنطينة 1 من الطابق الرابع بغرفته بالإقامة الجامعية التي يقيم فيها، ليتم نقل الطالب اليمني على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي ابن باديس؛ حيث لفظ الطالب أنفاسه الأخيرة بالمستشفى متأثرا بالإصابات الخطيرة بسبب السقوط القوي، ونُقل في حالة حرجة جدا.

من جهتها مصالح الأمن قامت، حسب بعض التنظيمات الطلابية، بمعاينة مكان الانتحار، واستدعاء الطلبة للاستماع لشهادتهم حول المنتحر. وقد أثارت الحادثة استفهاما كبيرا وسط الطلاب، خاصة أن الطالب اليمني، حسب بعض الأوساط الطلابية، معروف بأخلاقه الحميدة وتكتّمه.

شبيلة.ح

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

في عقد شراكة بين مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة وشركة «سييمنز»

مرافقة وحلول تكنولوجية للشركات الجزائرية

وقّع أمس، مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة وشركة «سييمنز» العالمية اتفاق شراكة يسمح باستعمال أجهزة الاتصال وأجهزة التحكم في طرح الحلول التكنولوجية للشركات الجزائرية التابعة لمختلف القطاعات. وسيوفر المركز من خلال هذا العقد التجهيزات والعتاد والبرامج الصناعية من أجل تنصيب أرضية «أنديستري 4.0» ذات الطابع التنموي والهندسي والتكويني.

حسينة.ب

أكد ياسين جريدان، مدير المركز أن هذا الأخير يوفر كل الحلول التكنولوجية ويعمل من أجل تجسيد وتطوير الصناعة الرقمية في الجزائر بالتعاون مع مختلف الشركاء الأجانب الرائدين في هذا المجال من بينهم «سييمنز» التي تعتبر أكبر شركة في أوروبا في مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية الحديثة.

ويتجه مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة، حسب مسؤوله الأول، نحو التقنية ومن خلالها نحو الصناعة الرقمية عبر استعمال الأجهزة المتكاملة والأجهزة الذكية الضامنة لتحسين التصنيع وتطوير المنتوجية والإدارة الرقمية. وذكر في هذا السياق أن مركزه مرتبط بخمس شركاء صناعيين فضلا عن مشاريع الشراكة القائمة مع الجامعات والتي تهدف إلى بث أدوات النمذجة الإلكترونية وذلك للحصول في خلال ثلاثة سنوات على مهندسين قادرين على نمذجة أي أنظمة للرقائق الإلكترونية والذين لا تتوفر عليها الجزائر حاليا.

عدّاد ذكي ضد الغش لفائدة سونلغاز

في مجال التصنيع قام المركز وبشراكة مع مجمع سونلغاز بصناعة العداد الذكي للغاز الذي يمكّن شركة سونلغاز بالاطلاع على كل المعلومات عن بعد من حجم الاستهلاك أو تلاعب بالعداد والغش حسب السيد جريدان، الذي كشف أن النموذج المصغر لهذا العداد الذكي جاهز وسيتم الكشف عنه من قبل سونلغاز قريبا.

ابتكارات ومشاريع عديدة ستنجز هذا العام

كما تربط المركز علاقة شراكة مع مجمع سوناطراك في مجال تطوير الأدوات الرقمية لمعالجة الصور المتعلقة بعملية استكشاف النفط والغاز الطبيعي. حسب المتحدث. الذي أفاد بأن مشاريع عديدة سترى النور خلال سنة 2017 مشيدا بالتشجيع الذي حظي به المركز من قبل الوزير الأول السيد عبد المالك سلال.

وفي إطار تطوير المؤسسات الجزائرية، يلعب مركز تطوير التكنولوجيات التطبيقية دورا مهما من خلال القيام بأعمال بحث علمي وتطوير تكنولوجي وتثمين الكفاءات والمنتجات البحثية والتكوين من خلال البحث. وهذا في بعض مجالات التكنولوجيا المتطورة لاسيما مجال هندسة الأنظمة والوسائط المتعددة والإلكترونيك الجزئي والتكنولوجيا الدقيقة والروبوتيك والبرودوكتيك.

تساهم شركة «سييمنز» في عدة مجالات بالجزائر من طرق إنتاج الكهرباء والتطورات الجديدة في توزيع الطاقة وتخزينها واستهلاكها. وتعتبر من أكبر الشركات العالمية في مجال الكهرباء وأنظمة الاتصالات وأنظمة التحكم الإلكترونية والأدوات الكهربائية وأيضا في التجهيزات الطبية، وفي مجال التشييد والبناء وفي قطاع خدمات الأعمال والأدوات المنزلية والمكيّفات والهواتف المحمولة والإنذارات المنزلية والحواسيب المحمولة.

سيمنز: أول شركة خضعت للقانون الجزائري

في مجال الطاقة أكد المدير العام لشركة «سييمنز» الجزائر فاروق بن عبدون، أن الشركة التي تعد أول شركة أجنبية تخضع للقانون الجزائري منذ سنة 1962، تنقل في كل سنة في أنبوب الغاز، 11 مليار متر مكعب من الغاز المزود كليا بنظام مراقبة واكتساب معطيات وهي تضمن في أول محطة إنتاج الطاقة الشمسية في حاسي الرمل خدمات الصيانة الوقائية والتصحيحية.

في مجال الصناعة فإن 50 ٪ من الإسمنت في الجزائر أي أكثر من 8 مليون طن في السنة تنتج بتجهيزات كهربائية وتكنولوجيات التشغيل من صنع «سييمنز». كما تلعب الشركة متعددة الجنسيات كذلك دورا محوريا في تنمية التكنولوجيات الرقمية الموجهة للتشغيل الآلي للسكك الحديدية في شمال إفريقيا، وتترأس المجمع المكلف بإنجاز أول خط ميترو في الجزائر، فضلا عن تسليمها نظام التحكم الآلي في القطارات ونظام الاتصال عبر الراديو ونظام تحديد مواقع القطارات وركّبت نظام الاتصالات وتوفير الكهرباء للجر.

ستنجز كذلك «سييمنز» المرحلة الأولى من نشر النظام الأوروبي لمراقبة القطارات في شبكة الجزائر العاصمة. ويسمح هذا النظام بالتحكم في سير قطارات بسرعة 160 كلم في الساعة وزيادة الحركة الساعية من أجل زيادة القدرة على الاستيعاب. كما ستسلم من جهة أخرى منشآت قاعدية تهدف إلى تقوية فعالية خط نقل السلع وتكنولوجية متطورة من أجل عقلنة تحميل السلع مع تكوين العمال الجزائريين على طريقة استعمال وصيانة النظام.

الحوار

على خلفية اختفاء 9 أجهزة للإعلام الآلي وجهاز عرض حائطي

اتهام أعوان حراسة بسرقة قاعة الإعلام الآلي بالمدرسة العليا للصحافة

ناقشت امس هيئة المحكمة الجنائية لدى مجلس قضاء العاصمة، حيثيات وقائع السرقة التي طالت المدرسة العليا للصحافة على اثر اكتشاف اختفاء 9 أجهزة للإعلام الآلي وجهاز عرض حائطي، حيث وجهت اصابع الاتهام لأعوان الحراسة. وقد نسب للمتهمين تهم تكوين جمعية أشرار والسرقة بتوفر ظروف التعدد والكسر، واستحضار مركبة وجهت بناء على ما جاء في قرار الاحالة من وقائع، والتي ترجع لتاريخ 24 مارس 2012 في حدود الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا عندما تلقت مصالح الأمن الحضري الثاني بحيدرة شكوى من المدير العام للمدرسة العليا للصحافة ضد مجهولين بخصوص عملية سرقة طالت قاعة الإعلام الآلي تم خلالها الاستيلاء على 9 أجهزة للإعلام الآلي وجهاز عرض حائطي. وبفتح تحقيق تبين أن عملية السرقة تمت خلال العطلة الاسبوعية، حيث اتهم أعوان الامن والحراسة بالتورط، وذلك بسماع أقوال عدد من الشهود بشأن واقعة مشاهدتهم لسيارة بيضاء اللون بالجامعة ودخول شخصين غريبين.

س. س

قاتل الطالب الجامعي بتيزي وزو يسلم نفسه

سلم قاتل الطالب الجامعي المرحوم (ج. س)، صباح أمس، نفسه لمصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تيزي وزو بعد أزيد منة 48 ساعة من وقوع الجريمة.

وأكدت مصادر مطلعة بتيزي وزو أن أفراد عائلة المشتبه فيه بارتكاب هذه الجريمة الشنعاء ساهموا في إقناع هذا الأخير بتسليم نفسه لمصالح الشرطة، الأمر الذي تم أمس.

يذكر أن الجريمة هذه وقعت في حدود الساعة التاسعة من ليلة الجمعة للسبت غير بعيد عن الإقامة الجامعية حسناوة بتيزي وزو، وأن الجاني لا يتعدى عمره الثلاثين سنة، قد وجه طعنة خنجر للضحية البالغ من العمر 22 سنة يدرس بجامعة مولود معمري بتيزي وزو سنة أولى قسم الإنجليزية.

ستنظمه جامعة وهران يوم 11 أفريل المقبل

دور الأسرة في متابعة دراسة الأبناء موضوع يوم دراسي

ستنظم كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن محمد يوما دراسيا حول "مسؤولية ودور الأسرة في المتابعة الدراسية لأبنائها" يوم الثلاثاء 11 أفريل المقبل، وهذا من أجل التعرف على واقع المتابعة الأسرية لدراسة أبنائها في أوساط المؤسسات التعليمية. ويهدف هذا اليوم الدراسي لتعريف أفراد الأسرة الذين يحملون أعباء متابعة دراسة الأبناء، والتعرف على واقع العلاقة التي تربط الأسرة بالبيئة التعليمية وكذا العوامل المساعدة والعوامل المعرقلة للأسرة في متابعتها للمسيرة الدراسية لأبنائها، حيث سينقسم محتوى اليوم الدراسي على 5 محاور رئيسية تتلخص أساسا حول الأسرة ومسؤولية المتابعة الدراسية للأبناء، علاقة الأسرة بأفراد الجماعة المدرسية، اتجاه تطور المتابعة الدراسية على الأبناء والأسرة، المنهج الدراسي والبرامج الإرشادية لمساعدة الأسرة في متابعة دراسة أبنائها.

نسرين مومن

وقت الجزائر
www.waktoldjazair.com
يومية إخبارية وطنية

40 عون أمن أمام الجنايات والنيابة تلتمس عقوبات تصل 10 سنوات

هكـــذا نهبـــت حـــواسيب المدرســـة العليـــا للصحـــافة

● التمس النائب العام لمجلس قضاء الجزائر أمس، تسليط عقوبة قدرها 10 سنوات سجنا، مع غرامة مالية قدرها مليون دج غرامة نافذة، في حق ثلاثة شباب يعملون أعوان أمن في المدرسة العليا للصحافة، و7 سنوات مع مليون دج غرامة نافذة في حق أربعة آخرين، اتهموا بسرقة أجهزة إعلام من الحجم الكبير من قاعة العتاد بالمؤسسة مارس 2012.

وتعود وقائع القضية حسب قرار الإحالة واستجواب القاضي للمتهمين يوم 23 مارس من عام 2012، حينما اكتشف مدير الدراسات على مستوى المدرسة، اختفاء 9 حواسيب من الحجم الكبير من قاعة العتاد المخصصة للإعلام الآلي، وكذا جهاز "داتاشو"، حيث تم إخبار أمين عام المدرسة، الذي قام بإبلاغ الأمن، أين فتح التحقيق الذي جرّ قرابة الـ40 عون أمن مكلفين بحراسة جامعة الجزائر3 والمدرسة، والذي انتهى باتهام ستة أعوان، من بينهم "هـ.محمد" صاحب سيارة من نوع "بيجو بارتنر"، التي تحمل علامة إشهارية "تنظيف الملابس"، التي تبين أنها دخلت المدرسة يوم الجمعة، حيث صرح أنه أوصل "م.سمير" إلى نفس الجامعة، وهو عون أمن، أين غسلا السيارة هناك، فيما قال المدعو "ل.مرزاق"، الذي دخل المدرسة على متن سيارة رفقة رابع، أنه شاهد الاثنين وهما يغسلان السيارة، وقال إنه منحهما اسفنجة، قبل أن يغادر مع رفيقه. وقد بقيت قضية سرقة الحواسيب مبهمة، حيث تمسك جميع المتهمين بالإنكار، خاصة وأن أغلب الأعوان ومنهم قرابة العشرين سمعوا كشهود في القضية، قالوا إنهم كانوا في عطلة، وهو ما استغرب له القاضي ورد عليه أمين عام الجامعة وقت الوقائع، والذي سمع كشاهد وقال إن توزيع عمل الأعوان هو من صلاحيات مصلحة الوسائل، مشيرا إلى أنه يوم الجمعة خرج في وقت متأخر من مكتبه، غير أنه لم يلاحظ أي شيء مريب، إلى أن أبلغه مدير الدراسات في اليوم الموالي، وتبين عند معاينته القاعة، أن بابها مكسور القفل، وتابع الأمين العام السابق للمدرسة، أن الأعوان وهو ما جرى عليه العرف في أغلب جامعات الوطن، يمنحون عطلة تزامنا في العطل الدراسية، وتابع "وهذا ليس ذنب الموظفين". وقال الأمين العام، إن الأجهزة التي تم سرقتها والتي قال الملف إنها حملت في شاحنات، ليست حواسيب عادية، بل هي من الحجم الكبير الذي لا يحتوي على وحدة مركزية، وإنما كل شيء مدمج في الجهاز ذاته، مشيرا إلى أن للمدرسة أعوانها الخاصين بها، وكشفت أسئلة القاضي للمتهمين وحتى الشهود، أنه لا يوجد أعوان مكلفين بالحراسة الليلية، أما أحد المتهمين، فذكر أنه زملاؤه تابعين للجامعة، وقد منعوا شفاهة من التدخل في شأن المدرسة. أما النائب العام، فقد برر العقوبات التي التمسها، بكون الجناية المتابع بها أعوان الأمن السبعة، والمتمثلة في السرقة بتوفر ظروف الليل، التعدد والكسر متوفرة، محمّلا إياهم مسؤولية سرقة الأجهزة، فيما قال الدفاع، إن سبب حدوث سرقة في الجامعة، يعود إلى الفوضى، متسائلا عن سبب غياب كاميرات مراقبة، "كانت ستساعد في كشف الفاعلين الحقيقيين".

زهرة درويش

بعد 48 ساعة من وقوع الجريمة

المشتبه به بقتل طالب جامعي بتيزي وزو يسلم نفسه

● علمت وقت الجزائر" من مصادر مطلعة أن المشتبه به في قضية طعن الطالب الجامعي ص، جمال" البالغ من العمر 21 سنة، بواسطة سلاح ابيض، وإزهاق روحه، نظرا لخطورة الإصابة التي تلقاها، قد سلم نفسه، صبيحة أمس، إلى مصالح الأمن بالولاية، بعد ان كان في حالة فرار.

وكما أضاف المصدر، فإن العملية جاءت بعد أن أقنعت عائلة المشتبه به ابنهم بتسليم نفسه إلى رجال الآمن، في انتظار ما ستسفر عنه عملية التحقيق حول الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الجريمة التي اهتزت على وقعها ولاية تيزي وزو، خلال ليلة الجمعة إلى السبت، في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا، والتي كان مسرحها بالقرب من الإقامة الجامعية حسناوة، أين تعرض الضحية إلى طعن بالسكين، وتم تركه غارقا في بركة من الدماء. قبل أن يتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى محمد نذير، قصد تلقي الإسعافات اللازمة، لكن الحظ لم يحالفه نظرا لإصابته البليغة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بمجرد وصوله إلى مصلحة الاستعجالات.

وأمام هذا الوضع، فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمقا في القضية، قصد الوصول إلى الجاني، في حين ودعت منطقة اث عبد المومن بواضية ابنها س.جمال" البالغ من العمر 21 سنة، يدرس سنة أولى لغة انجليزية بجامعة حسناوة، إلى مثواه الأخير، أول أمس الأحد، في جو مهيب وحضور مكثف لأصدقائه وكل من يعرفه، حيث نددوا كلهم بظاهرة العنف السائدة في مجتمعنا.

صبرينة.أ

PARTENARIAT ENTRE LE CDTA ET SIEMENS ALGÉRIE

Valorisation des travaux de recherche

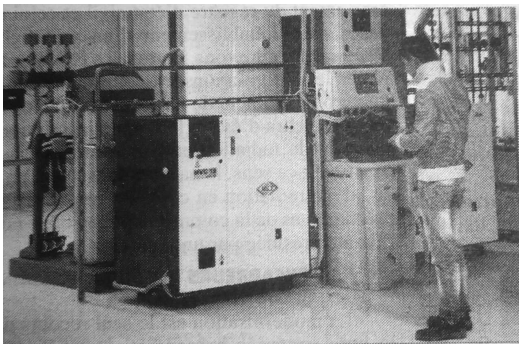

Le Centre de développement des technologies avancées (CDTA) a signé, hier, un accord de partenariat avec Siemens Algérie lors d'une rencontre organisée au Centre international des conférences d'Alger. Selon son directeur, Yassine Djeridane, cet accord porte sur l'équipement du Centre en matériaux sophistiqués de dernière technologie. «Cet atout permettra de valoriser ses travaux de recherche et d'accroître son champ d'intervention dans le domaine industriel» , a-t-il affirmé. Il a expliqué que le CDTA a pour mission d'établir des actions de recherche scientifique, d'innovation technologique, de valorisation et de formation dans les domaines des sciences et des technologies de l'information, des technologies industrielles et de la robotique.

Avec pour souci de répondre aux questionnements du monde industriel et d'apporter des solutions appropriées à même d'assurer une meilleure productivité, le CDTA se lance dans des actions qui lui permettront d'être à la page par rapport à la révolution technologique. L'avenir des entreprises est le numérique. Son directeur a soutenu que le Centre développe le système cloud computing pour proposer sur internet des solutions applicatives ou encore des plateformes susceptibles d'améliorer le rendement et la productivité d'une usine. «Notre Centre s'oriente vers le manufacturing (industrie productive) et vers la réalité virtuelle. Aujourd'hui, l'usine du futur sera celle pilotée par le système cloud. Le Centre va être doté d'équipements de Siemens intelligents qui assureront à la fois la numérisation, la flexibilité et l'efficacité», a-t-il précise. Djeridane a fait savoir que le CDTA a développé de nombreuses solutions pour des entreprises publiques. Il a cité une opération de partenariat signé récemment avec Air Algérie pour le lancement de l'e-maintenance. La plateforme sera inaugurée prochainement. Selon lui, cette nouvelle solution innovante évitera à Air Algérie toutes sortes de pannes. Un autre projet a été concrétisé avec la Sonelgaz pour l'instauration d'un compteur à gaz intelligent. Celui-ci définira avec précision les quantités d'énergie consommées. Un prototype est déjà fabriqué.

Le CDTA a fourni également des solutions à la Sonatrach pour le traitement de la prospection pétrolière et de gaz naturel. Le vice-président de Siemens, Clans Helmrich, a fait observer, de son côté, que l'Algérie recèle plusieurs atouts industriels. «Pour les développer, il est impératif de passer de l'électronique à l'automatisation et à la numérisation», a-t-il estimé. Siemens Algérie a réalisé un chiffre d'affaires de 6,2 milliards de dinars et offre des formations en master dans le domaine de l'automatisation à travers plusieurs universités algériennes, a indiqué son directeur général, Farouk Benabdoun.

■ **Wassila Ould Hamouda**

EL MOUDJAHID

CONVENTION DOUANES - CREAD

Amélioration du SERVICE PUBLIC

La Direction générale des douanes (DGD) et le Centre de recherche en économie appliquée pour le développement (Cread) ont signé hier à Alger une convention en vue du développement des compétences et de la modernisation de l'administration douanière. Paraphée par le directeur général des Douanes, Kaddour Bentahar, et le directeur du Cread, Yacine Belarbi, cette convention s'inscrit dans le cadre de l'exécution des orientations du plan stratégique des douanes algériennes 2016-2019, notamment celles relatives à leur ouverture sur leur environnement et l'amélioration du service public douanier. Cette coopération portera sur trois volets principaux : le contrôle douanier, les renseignements, ainsi que la gestion des ressources humaines et des compétences, a expliqué M. Bentahar.

Les deux parties s'engagent ainsi à développer leurs échanges bilatéraux en matière de recherche à travers l'organisation de conférences sur les différentes thématiques, l'élaboration par le Cread des études pour la DGD selon ses besoins, l'association de spécialistes de la DGD aux différents travaux de recherche du Cread et l'organisation de manifestations scientifiques liées à l'activité douanière. Il s'agit aussi de la participation des douanes aux activités de recherche du Cread, de la création conjointe d'unités mixtes de recherche et de l'organisation de formations par le Cread au profit des fonctionnaires des douanes. Quant au résultat de cette coopération entre les deux institutions, il va constituer « un outil de modernisation et de développement de l'administration des douanes », a expliqué le même responsable selon lequel cette convention consacre le principe d'ouverture de l'administration sur le monde de la recherche. Pour sa part, M. Belarbi a fait valoir que cette forme de coopération entrait dans le cadre de la stratégie de la Direction générale de la recherche du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui prône la collaboration du Cread avec les institutions économiques de l'Etat et ses administrations. « A travers cette recherche, nous allons essayer de contribuer avec les cadres de l'administration des douanes pour l'identification des moyens et des techniques de l'amélioration du rendement et de la modernisation des outils de travail », a soutenu le directeur du Cread. Cette collaboration avec les Douanes n'est d'ailleurs pas la première pour le Cread qui avait, auparavant, déjà élaboré une recherche portant sur le thème de l'usager de l'administration douanière. Pour rappel, le Cread, qui est sous tutelle du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a pour missions de mener des recherches théoriques appliquées sur le développement économique, et d'étudier, entre autres, les conditions économiques et sociales nécessaires au renforcement de l'intégration intersectorielle, de la création et de la maîtrise technologiques et d'une gestion efficace aux niveaux macro et microéconomiques.

DIGITALISATION

Siemens veut ACCOMPAGNER l'économie

Le directeur général Siemens Algérie, M. Farouk Ben Abdoun, a affiché hier à l'occasion d'une conférence de presse organisée au Centre international des conférences sur le thème « Siemens Innovation Event : construisons l'avenir ensemble », son optimisme quant à l'avenir radieux de Siemens Algérie, en raison de la croissance et le développement qu'a connus surtout ces dernières années l'économie nationale.

Le responsable a tenu à souligner que « durant cette année nous sommes orienté vers l'industrie. Bien qu'en 2016 nous ayons constaté une rétraction, mais cette année nous espérons la reprise des activités, surtout à travers la nouvelle politique mise en place par les pouvoirs publics qui a pour objectif la diversification de l'économie nationale », ajoutant « le fait que le secteur des PME/PMI ait connu une croissance constante, est une opportunité pour nous afin de les accompagner avec nos moyens et notre savoir-faire ». Il dira dans ce sens que depuis sa présence en Algérie, Siemens a fait plus que réaliser des activités économiques. Nous avons largement contribué au développement durable des infrastructures locale avec des solutions et des services innovant. » Ces cinq dernières décennies durant lesquelles notre groupe a été actif en Algérie, il a non seulement détecté des opportunités qui lui ont permis de participer à des réalisations majeures de notre grand pays, mais il a aussi su l'accompagner dans son développement », a-t-il précisé.

En effet, lors de cette importante rencontre avec la presse, les représentants de Siemens ont mis l'accent sur la digitalisation, d'où ils ont présenté des solutions technologiques innovantes qui s'appuient sur le savoir-faire de Siemens et ses compétences en électrification, automatisation et digitalisation (EAD).

Pour sa part, la présence du M. Klaus Helmrich, membre de la direction de Siemens Algérie, en charge de l'Europe et de l'Afrique, il a exprimé sa pleine satisfaction quant à la contribution et la participation de Siemens dans le développement et la croissance de l'économie nationale, en rassurant de continuer d'élargir son investissement dans différents domaines.

« Le marché algérien est porteur pour les entreprises et nous comptons renforcer notre investissement davantage », a-t-il indiqué. Appuyant ses dires, le même responsable a souligné qu'« aujourd'hui notre groupe propose aux entreprises et aux industriels de les accompagner dans la transformation digitale et ce, en couvrant toutes les étapes de la chaîne de valeur, y compris les services basés sur les données collectées ».

Il y a lieu de noter que la « Digital Enterprise » a pour vocation d'aider les entreprises de toutes tailles, actives dans l'industrie manufacturière ou l'industrie des procédés, à réduire les délais de commercialisation de leurs produits, mais aussi à optimiser la flexibilité, la productivité, l'efficacité et la qualité, sans compromis en termes de sécurité.

En marge de cette rencontre une convention a été signée entre Siemens et le Centre de Développement des Technologies Appliquées (CDTA). Cette convention a pour objectif le transfert des technologies et du savoir-faire. Le directeur général de Siemens Algérie, Farouk Ben Abdoun, a précisé à cet effet que « le transfert de technologie et du savoir-faire se fera à travers des équipes mixtes qui travailleront sur des problématiques soulevées par des industriels algériens, en vue de diversifier l'économie ».

M. A. Z.

El Watan

CONCOURS AU POSTE DE CHEF DE SERVICE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE

Publication des nouvelles listes qui sèment la discorde

De nouvelles listes des candidats retenus et non retenus au concours pour la nomination au poste de chef de service hospitalo-universitaire viennent d'être publiées sur les sites officiels du ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière et sur celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique donnant suite aux recours introduits par certains candidats non retenus dans la première liste. La commission chargée de l'étude des recours a statué sur deux dossiers dont un est considéré par cette commission *«irrecevable, car la situation de l'intéressé étant tributaire d'une décision des instances judiciaires suite à une action en justice contestant sa fin de fonction en qualité de chef de service»*. Quant au second recours d'un candidat en position de détachement auprès de l'APN, la commission affirme qu'elle *«se prononcera dès la réception de l'avis de la direction générale de la Fonction publique et de la réforme administrative qui a été saisie pour un avis juridique»*. Un cas, selon les spécialistes, qui ne nécessite pas l'avis de la Fonction publique, puisque les conditions pour postuler à ce concours sont claires. Selon l'arrêté du 27 novembre 2016, il est exigé, entre autres, pour le dossier de candidature (art. 4), la présentation d'une attestation délivrée par le doyen de la faculté de médecine et le directeur de l'établissement hospitalier d'exercice, justifiant l'activité du candidat. Pourquoi a-t-on donc eu recours à la Fonction publique pour ce cas précis alors que le candidat est toujours en fonction à l'APN ? L'autre anomalie relevée dans cette nouvelle liste est le rajout d'un candidat sur la liste définitive des candidats retenus. *«Ce candidat avait déjà postulé en 2014 et il n'a occupé que deux années alors qu'il est bien mentionné sur la grille que le candidat devra justifier d'un exercice effectif de quatre années. D'ailleurs, des candidats dans le même cas n'ont pas été retenus malgré la promesse qui leur a été faite à cette époque, dont un écrit qui fait référence à cela. Pourquoi alors cette politique de deux poids, deux mesures ?»* fait-on remarquer. Et de s'interroger : *«Pourquoi n'a-t-on pas fait cette exception pour ceux qui ont atteint la limite d'âge (62 ans) au 28 novembre 2016 ?»*

Djamila Kourta

El Watan

UNIVERSITÉ BLIDA 2 ET CHAMBRE NATIONALE DES HUISSIERS DE JUSTICE

38 conventions nationales et 10 internationales signées

● Le but est de mettre l'expérience de l'université au service de la société et de l'économie du pays.

Avec 38 conventions nationales et 10 internationales signées, l'université Blida 2 d'El Affroun marque sa volonté de sortir de son isolement. Le professeur Ahmed Châalal, son recteur, insiste dans son allocution d'ouverture du protocole de signature d'une convention entre son université et la Chambre nationale des huissiers de justice, sur la nécessité de s'ouvrir sur le monde extérieur, sur l'environnement socio-économique. La convention a eu lieu récemment au siège de l'université Blida 2. *«Généralement,* ajoute-t-il, *on a tendance à signer ce genre de contrat avec des universités étrangères et l'on oublie les instances et les entreprises nationales, pourtant, ce sont ces dernières qui vont accueillir les centaines d'étudiants qui sortent, chaque année, de nos amphithéâtres et de nos laboratoires. Notre but est de mettre l'expérience de l'université au service de la société et de l'économie du pays. Dans ce contrat qui nous lie, aujourd'hui, à la Chambre nationale des huissiers de justice, nous nous engageons à dispenser aux cadres de notre partenaire*

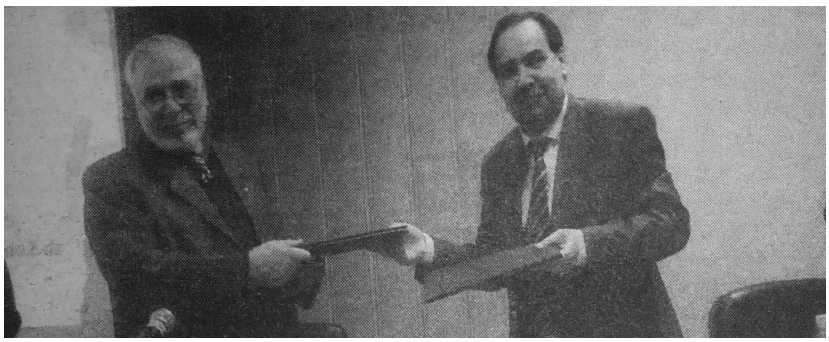

des formations à la carte et d'autres, plus académiques, diplômantes, et pour cela, nous mettons à leur disposition notre équipe de recherche et toute la compétence des professeurs de notre université». Pour sa part, le professeur Bouchachi Brahim, président de la Chambre nationale des huissiers de justice revient sur le rôle important de l'huissier de justice dans l'application de la loi. *«En nous ouvrant ses portes, l'université va permettre à nos cadres de profiter de son expérience, de sa compétence dans le domaine et du savoir académique, pour pouvoir être plus performants dans l'exercice de leur fonction.»* Le recteur de l'université revient sur le fait que l'huissier de justice est, à son tour, pourvoyeur d'emploi. *«Dans le cadre de son travail, il a besoin de secrétaires, de spécialistes en informatique et d'hommes de terrain. Avec les 1800 huissiers de justice qui existent, il y a une véritable opportunité de recrutement pour les jeunes étudiants sortant de l'université.»*

Mohammed Rahmani

El Watan

CÉLÉBRATION DE L'OFFICIALISATION DE TAMAZIGHT

L'académie attendra la prochaine Assemblée

Une année est passée depuis l'officialisation de la langue amazighe. L'académie de la langue amazighe, prévue dans l'article 4 de la Constitution, n'est pas encore installée. Une commission chargée de la rédaction du texte de l'avant-projet de loi organique, prévu dans la Loi fondamentale, a fait des propositions à la fin d'année dernière. *«Il y a une commission qui s'est réunie pendant des semaines. Elle a fait des propositions fin 2016. La situation politique veut qu'il y ait un changement qui va venir au niveau de l'Assemblée par laquelle passera cette loi organique. Il y a un circuit institutionnel qu'il faut respecter»*, a estimé, hier, Si El Hachemi Assad, le secrétaire général du Haut-commissariat à l'amazighité (HCA), lors de la conférence organisée à l'occasion de la cérémonie d'oblitération d'un timbre-poste consacré à l'officialisation de la langue amazighe. Faisant état de

la *«décrispation politique et sociale»* favorisée par l'officialisation de tamazight, Si El Hachemi Assad a insisté sur la nécessaire concertation entre toutes les parties concernées par la préparation du cadre juridique d'application, dont celui portant création de l'académie algérienne de la langue amazighe. *«D'un arrêté ministériel de 1990 à une loi-cadre en 2016, il y a un grand pas, un saut. Les retombées positives sont certaines. La loi organique doit définir le rôle de cette institution* (HCA) *et ses relations avec les institutions et l'académie»*, a précisé M. Assad qui a fait remarquer que dès l'installation de la commission, le HCA a pris la décision de transmettre un mémorandum contenant ses propositions *«à qui de droit»*. Pour le secrétaire général, il est *«nécessaire de recadrer le débat sur la nécessité d'une complémentarité entre le HCA et la future Académie». «L'académie est naturellement appelée, dans la complémentarité et l'interaction, à puiser tout élément susceptible de soutenir ses travaux et d'enrichir in fine la langue, son domaine spécifique. Eu égard à l'important capital d'expérience qui est le sien, le HCA collaborera efficacement avec l'académie pour l'initiation de projets communs dans des domaines variés, comme la recherche, l'enseignement, la traduction, l'édition, les manifestations scientifiques et culturelles»*, a-t-il détaillé, en insistant sur la nécessité de réaliser trois objectifs : la socialisation de tamazight, la généralisation de celle-ci sur l'ensemble du territoire national et la mise en conformité des textes juridiques *«qui prennent en otage la langue amazighe»* avec la nouvelle donne constitutionnelle. M. Assad a insisté sur la nécessité de *«raviver le Comité interministériel qui ne s'est tenu qu'une seule fois en 1996, soit une année après la création de notre institution en mai 1995»*. Réagissant à la décision d'un officier de l'état civil à l'APC de Annaba de refuser d'inscrire une fille sous un nom berbère, M. Assad a parlé d'un cas isolé et du zèle de certains responsables qui doivent obéir aux instructions du ministère de l'Intérieur (le HCA a retenu une nomenclature de 300 prénoms sur les 1000 qui lui ont été proposés). ***Nadir Iddir***

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

TIZI OUZOU

L'auteur présumé de l'assassinat d'un étudiant arrêté

■ L'auteur présumé de l'assassinat de l'étudiant H. Djamel (21 ans), vendredi dernier, dans un quartier mitoyen à l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, s'est finalement rendu, hier, matin aux services de police de Tizi Ouzou.

Le présumé assassin A. N. (32 ans) sera présenté devant le procureur de la République près le tribunal de Tizi Ouzou après les conclusions de l'enquête qui est menée par la brigade criminelle de la PJ de Tizi Ouzou. Il est à rappeler que la victime avait été agressée à l'arme blanche dans la soirée à proximité de la résidence universitaire Hasnaoua de Tizi Ouzou avant de succomber à ses blessures au CHU Nédir-Mohamed.

Par ailleurs, la jeunesse libre du RCD a, dans un communiqué, vigoureusement condamné l'assassinat, vendredi dernier, de l'étudiant H. Djamel. *"Un jeune étudiant a été mortellement poignardé dans la soirée de vendredi aux abords de l'université de Tizi Ouzou. La jeunesse libre du RCD à Tizi Ouzou condamne avec vigueur ce lâche assassinat et s'associe à la douleur des parents de la victime"*, lit-on dans ladite déclaration de cette organisation partisane qui rappelle que Djamel avait des projets pour son avenir, pour sa famille et pour son pays *"mais une main criminelle a décidé de mettre brusquement un terme à sa vie"*.

Tout en soulignant que quand on tue un jeune gratuitement et avec sauvagerie, c'est toute une jeunesse qu'on assassine.

Pour cette organisation affiliée au parti de Mohcine Belabas, la mort de Djamel doit être un cri d'alerte pour tous. "On doit agir vite pour imposer notre droit constitutionnel à vivre en toute sécurité dans notre pays", est-il conclu dans la déclaration.

M. H./S. LESLOUS

LIBERTE

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR MOSTEFA BEN BOULAÏD

Appel à l'approfondissement des recherches sur la personnalité du martyr

Les participants au colloque international consacré à Mostefa Ben Boulaïd, clôturé, hier, à l'université de Batna 1, ont appelé à *"approfondir les recherches"* sur la personnalité de l'homme et du leader que fut ce martyr *"symbole de la Révolution"* et à transcrire son parcours héroïque.

Lors de ce colloque, ouvert, samedi dernier, par le ministre des Moudjahidine, Tayeb Zitouni, à l'occasion de la commémoration du centième anniversaire de la naissance de ce héros de la guerre de Libération, les participants ont également recommandé de mettre en lumière le parcours de ce militant nationaliste lequel, en fin stratège, avait posé les fondements de la guerre de Libération en érigeant les conditions nécessaires au déclenchement de la lutte armée, le 1er Novembre 1954.

Soulignant la *"personnalité hors pair"* de Ben Boulaïd, les intervenants ont unanimement appelé les historiens à se pencher davantage sur son parcours militaire et politique, mais également sur ses prises de positions humanistes et nationalistes.

Le docteur Abderrahmane Bouhdjar de l'université de Tlemcen a, à cette occasion, repris les écrits français de l'époque sur Mostefa Ben Boulaïd, révélant les desseins du discours colonial qui visait principalement l'étouffement de la Révolution algérienne et la liquidation physique de ses chefs. Dans ce contexte, il a indiqué que *"la position des médias étrangers sur la révolution algérienne et ses symboles est loin d"être uniforme"*, faisant savoir que *"si certains écrits sont restés objectifs, d'autres étaient ostentatoirement agressifs"*.

Ce colloque a également été marqué par l'intervention de l'historien Jiordano Merlicco de l'université La Sapienza de Rome (Italie), sous le titre *"L'Italie et la guerre d'indépendance algérienne"*, lequel a relevé les différents aspects de la solidarité du peuple italien envers la cause algérienne.

De son côté, Mohamed Difallah de l'Institut supérieur de l'histoire contemporaine de Tunisie de l'université de Menouba (Tunisie) a parlé de la lutte commune des peuples algérien et tunisien entre 1952 et 1962.

Organisé à l'occasion de la célébration du centième anniversaire de la naissance du héros Mostefa Ben Boulaïd, ce colloque a été ouvert, samedi dernier, par le ministre des Moudjahidine, Tayeb Zitouni, et le secrétaire général de l'Organisation nationale des moudjahidine, Saïd Abadou, en présence d'une délégation ministérielle, des autorités civiles et militaires de la wilaya et des compagnons d'armes du chahid Ben Boulaïd parmi lesquels Tahar Zbiri, Salah Goudjil et Amar Benchaïba dit Ali.

APS

Le Temps
D'ALGERIE

RENCONTRE SELLAL-ÉTUDIANTS

30% de nouveaux postes de résidanat seront ouverts

Le Premier ministre Abdelmalek Sellal s'est engagé, dimanche, à prendre en charge la «majorité» des revendications des étudiants grévistes en pharmacie et médecine dentaire.

A l'issue d'une audience accordée par le Premier ministre aux délégués des étudiants grévistes, Sellal semble avoir trouvé un terrain d'entente permettant de mettre fin à ce mouvement de grève. Sur son compte Twitter, le Premier ministre affirme que *«les principales préoccupations des étudiants sont prises en charge par les hautes autorités. Des améliorations objectives ont été décidées dans le cadre du respect des profils de formation et de carrière»*. Contacté, le représentant des étudiants en médecine dentaire d'Alger, Abderahmane Kawakibi, a estimé que la bonne volonté du Premier ministre a fait avancer d'un grand pas la situation des étudiants. Il a expliqué que lors de cette rencontre, Sellal a instruit le premier secrétaire de l'Enseignement supérieur présent à l'audience de traduire sur le terrain leurs revendications d'ordre pédagogique dès la semaine prochaine. *«L'Enseignement supérieur s'était déjà engagé pour répondre positivement à ces revendications»*, précise-t-il. L'une des principales attentes des étudiants de la filière médecine dentaire a été également prise en charge : *«Sellal a promis l'ouverture de 12 à 30% de nouveaux postes de résidanat dans les différentes structures hospitalières dès la prochaine rentrée universitaire»*. Il a notamment instruit le ministre de la Santé Abdelmalek Boudiaf de résoudre le problème du manque de cliniques dentaires au niveau du CHU de Sétif. Pour le reclassement à un échelon supérieur sur la grille des salaires, Sellal a fait une proposition aux délégués et leur a laissé le temps d'une semaine de réflexion. *«La 14e catégorie est acquise désormais. Pour ce qui est de la 16e, le Premier ministre a proposé de faire un cursus de 7 années pour pouvoir en bénéficier»*, explique l'un des représentants des étudiants en pharmacie. Les délégués vont donc se concerter avec les étudiants avant de prendre une décision. L'intégration des disciplines de «pharmacie clinique» et «pharmacie industrielle» dès l'année prochaine a été décidée. Dans l'attente de l'élaboration d'un projet de loi, Sellal a proposé des solutions temporaires pour la seule revendication liée aux pharmaciens-assistants, dit-on. *«L'audience n'a pas permis de prendre en charge la totalité de nos revendications»*, signale-t-on. Les délégués vont être reçus *«dans une semaine»* au ministère de la Santé, sur instruction de Sellal. Ils assurent que leurs camarades *«décideront, après concertation, des actions à entreprendre après cette proposition»*. En grève depuis novembre dernier, les étudiants des deux filières (pharmacie et médecine dentaire) ont lancé plusieurs actions de protestation.

Fella Hamici

«La 14e catégorie est acquise désormais. Pour ce qui est de la 16e, le Premier ministre a proposé de faire un cursus de 7 années pour pouvoir en bénéficier», explique l'un des représentants des étudiants en pharmacie.

Le Temps
D'ALGERIE

ASSASSINAT D'UN JEUNE ÉTUDIANT À TIZI OUZOU

La jeunesse libre du RCD condamne

La mort vendredi d'un jeune étudiant de 22 ans aux abords de l'Université de Tizi Ouzou a fait réagir la jeunesse libre du Rassemblement pour la culture et la démocratie (RCD) qui *«condamne avec vigueur ce lâche assassinat»*. La jeunesse du RCD qui s'associe à la douleur des parents de la victime, Djamel, désigne *«une main criminelle»* qui est *«le bras armé de voyous qui sévissent depuis un certain temps à Tizi Ouzou et qui n'en sont malheureusement pas à leur première victime»*. *«Quand on tue un jeune gratuitement et avec sauvagerie, c'est toute la jeunesse qu'on assassine»*, ajoute les jeunesse libre du RCD *«interpellée, comme tout acteur vivant de la société, pour dénoncer la criminalité que subissent des innocents et le diktat imposé par des voyous qui assassinent des lumières pour assombrir l'avenir de notre peuple»*. *«La mort de Djamel doit être ce cri d'alerte pour tous. On doit agir vite pour imposer notre droit constitutionnel à vivre en toute sécurité dans notre pays»*, conclut la jeunesse libre du RCD.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Tizi Ouzou

L'assassin présumé d'un étudiant se livre à la police

Naït Ali H.

L'auteur présumé de l'assassinat du jeune étudiant H. Djamel (22 ans), perpétré dans la soirée de vendredi dernier dans un quartier à Tizi Ouzou, s'est livré hier matin aux forces de sécurité, a-t-on appris de sources proches de l'enquête. Le mis en cause, âgé de 32 ans, sera déféré devant le procureur de la République près le tribunal de Tizi Ouzou une fois l'enquête menée par la brigade criminelle de police judiciaire de la sûreté de wilaya terminée.

Pour rappel, H. Djamel avait été poignardé dans la soirée du vendredi dernier en face de la résidence universitaire Hasnaoua de la ville de Tizi Ouzou avant de succomber à ses blessures au CHU Nedir-Mohamed. L'auteur du crime avait alors pris la fuite avant de se rendre hier.

TIZI-OUZOU

Les politiques migratoires à l'université

Une journée d'étude sur «la mobilité des personnes et les politiques migratoires en Méditerranée» sera organisée le 15 février courant par le département des sciences politiques de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, a-t-on appris dimanche des organisateurs.

«La question de l'immigration occupe aujourd'hui une place centrale dans les relations euro-méditerranéennes. Dans le contexte actuel, où l'Europe œuvre à promouvoir et renforcer son partenariat avec les pays de la rive sud de la Méditerranée, ces derniers sont plus que jamais concernés par le mouvement des personnes en leur qualité de pays source, de passage ou d'accueil de migrants clandestins», a indiqué à l'APS le chef de département de sciences politiques, Fettak Mehdi.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Logements

Les enseignants universitaires s'impatientent

A. Mallem

Les enseignants universitaires, qui attendent depuis des années la livraison de leurs logements octroyés dans le cadre du programme du président de la République, sont revenus hier à la charge en tenant un sit-in devant la tour administrative de l'université des Frères Mentouri de Constantine pour réclamer la livraison rapide de leurs logements, qui sont fin prêts, disent-ils, dans un délai ne dépassant pas le début des vacances du printemps qui auront lieu au mois de mars prochain. Le lieu choisi pour tenir le sit-in s'explique par le fait que la commission universitaire de wilaya qui traite ce dossier est présidée par M. Djekoune, recteur de cette université. Les protestataires se sont rassemblés devant la porte d'entrée de la tour, en compagnie des membres de la commission de coordination, indépendante des syndicats, qu'ils avaient installée pour suivre l'aboutissement de leurs revendications, et ce sans gêner aucunement le fonctionnement de l'administration installée dans cette tour. Et, paradoxalement, ils ont affirmé leur intention de ne pas voir le recteur. «Ce n'est pas nécessaire, nous ont-ils répondu, l'essentiel est que notre voix soit entendue et que notre cause soit connue publiquement». Et d'annoncer leur intention de tenir un autre sit-in demain mercredi devant le cabinet du wali.

M. Djekoune, qui nous a reçus en son bureau, en qualité de président de la commission de logement universitaire, nous a expliqué pour sa part que la commission a presque terminé son travail consistant en l'étude de tous les dossiers des candidats. «Reste, a-t-il dit, que nous sommes obligés de suivre la procédure légale des enquêtes administratives. Et nous avons adressé à notre tutelle le dossier de ces enquêtes pour qu'il soit remis au ministère du Logement. En même temps, nous avons remis une copie de ce dossier aux secteurs concernés au niveau local. Et, dès la fin des enquêtes, et ses résultats avalisés à différents niveaux, nous afficherons les listes définitives et entamerons la distribution des logements à leurs bénéficiaires».

Et en dernier lieu, le président de la commission a jugé nécessaire d'expliquer que la commission universitaire de wilaya est composée d'enseignants universitaires, de représentants de l'administration et des syndicats du secteur, tels que le CNES et le SNEU. Et il ajoutera que la commission accueille presque chaque jour les candidats à ces logements qui reçoivent les informations utiles sur l'avancée de ce dossier.

Les protestataires ont mis l'accent sur l'inquiétude des enseignants universitaires et chercheurs tout en faisant le parallèle avec ce qui se fait ailleurs dans le monde en faveur de cette catégorie de citoyens. Et à ce propos, M. Dib, président de la commission de coordination, s'est désolé de ce que le chantier des logements soit toujours à l'arrêt en dénonçant le fait que «les entrepreneurs chargés» de la réalisation de ces logements ne cessent de jouer au chat et à la souris avec les autorités. «Hier, a-t-il dit, lorsqu'ils ont su que nous étions en train de protester, que le wali allait effectuer cette semaine une inspection sur le chantier, ils ont mis un ou deux ouvriers sur le site, avec des brouettes pour faire croire qu'ils travaillent. Une fois l'alerte passée, que nous arrêtons de protester, ils abandonnent le chantier. C'est ce qu'ils font toujours !», a-t-il fait savoir. «Eh bien, nous allons rester sur le terrain de la revendication en procédant chaque fois à une escalade dans la protestation en faisant participer un nombre toujours plus grand d'enseignants !», a affirmé M. Dib.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Inondée depuis plusieurs semaines

L'Université d'Es Senia paralysée par une protestation des étudiants

Houari Barti

L'Université d'Es Senia a été, complètement, paralysée, hier, et ses accès fermés par un mouvement de protestation, lancé par les étudiants du département de traduction, sur appel de l'Union générale des Etudiants algériens (UGEA). Il faut dire que le coup de force de l'organisation estudiantine était prévisible ,depuis un certain temps déjà, à cause des conditions pédagogiques «lamentables » dont souffrent, à la fois, les étudiants et le personnel enseignant et administratif dudit département. Une situation dont souffre en réalité d'autres départements, tels que le département de Philosophie ou encore le bloc administratif du décanat qui sont situés dans une zone inondée par les eaux de pluie, depuis plus d'un mois. Face à la levée de bouclier de l'UGEA, le recteur de l'Université Oran 1, a reçu hier, les représentants des étudiants pour une réunion, au cours de laquelle, les revendications estudiantines ont été exposées et débattues, en vue de dégager des solutions à même rétablir les conditions nécessaires à un enseignement normalisé.

Parmi les mesure phares adoptées hier, «dépêcher, dès aujourd'hui, une commission d'experts du CTC» pour dresser un état des lieux des locaux pédagogiques et administratifs qui, à défaut d'entretien depuis plusieurs années, sont menacés d'effondrement, mais surtout donner un avis sur le problème d'inondation qui entrave, depuis plusieurs semaines, toute activité pédagogique, dans la zone touchée, transformée en un véritable lac « artificiel » qui cerne trois blocs pédagogiques. L'accès à ces blocs est quasiment impossible, en dépit des passerelles installées. Le département de traduction, ainsi que celui de Philosophie, sont tout aussi sinistrés. Si les causes de cette inondation pénalisante, aussi bien pour les employés administratifs, les enseignants que les étudiants, sont bien connues et comprises par tout le monde, la passivité des responsables l'est beaucoup moins. A noter à ce propos, que le département de Philosophie relève de l'Université Oran 2, alors que l'Institut de traduction, lui, relève de l'Université Oran. Les deux rectorats sont, de ce fait, tout deux responsables pour garantir à leurs étudiants et employés, des conditions d'étude et de travail décentes et sécurisées. Mais jusqu'à l'heure actuelle, aucune action significative, ni décision n'ont été prises par les administrations précitées, soit pour drainer ces flots soit pour transférer les étudiants touchés vers d'autres sites plus sécurisés. Il faut dire que le site, tout entier, de ce qui était appelé dans le temps « la Fac d'Es-Senia » est quasiment en ruine. La restructuration de l'Université d'Oran en deux entités distinctes : Université Oran1 et Oran 2 a donné naissance à une situation d'anarchie que d'aucuns qualifient de surréalistes. L'Université Oran 2, à Belgaïd, par exemple n'est pas achevé à 100%, et de ce fait, les étudiants, relevant de sa faculté des Langues étrangères sont dispatchés, entre plusieurs sites : Belgaïd, Es-Senia et Maraval. Le transfert des étudiants d'Anglais et de Philosophie vers le site de Belgaïd permettra de récupérer des espaces et lancer, enfin, des opérations de réhabilitation des locaux les plus dégradés à Es Senia.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Partenariat stratégique

Siemens et le CDTA valorisent leurs compétences

➔ La conjoncture difficile que traverse le pays ne représente pas un obstacle pour le groupe Siemens qui double ses efforts pour le lancement des nouveaux projets. A cet effet, un accord a été signé entre ce groupe et le centre de développement des technologies avancées (CDTA), et ce, pour la valorisation des compétences et des produits de recherche.

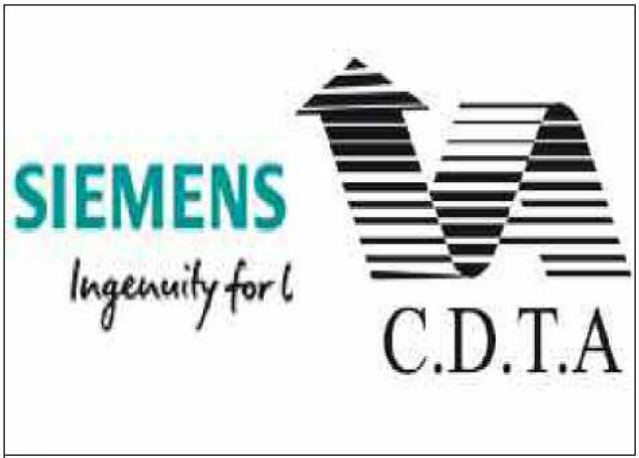

■ Siemens, un groupe international d'origine allemande. (Photo : D.R)

Lors d'une conférence de presse tenue, hier, au centre international des conférences d'Alger, sur la digitalisation pour présenter à ses clients les solutions technologiques innovantes qui s'appuient sur le savoir-faire de Siemens et ses compétences en électrification, automatisation et digitalisation (E-A-D), le directeur général de Siemens en Algérie, Farouk Benabdoun, a indiqué que Siemens est présente en Algérie depuis 55 ans et résolument engagée envers les objectifs socio-économiques du pays, soulignant que Siemens joue un rôle important dans le secteur du digital. Elle entend accompagner les entreprises algériennes dans la transformation digitale. Ce partenariat rentre dans le cadre du développement des entreprises algériennes; le Centre de développement des technologies Appliquées (CDTA) joue un rôle important en effectuant des travaux de recherche scientifique et de développement technologique, de valorisation des compétences et des produits de recherche, et de formation par la recherche et ce, dans certains domaines des technologies avancées, notamment l'architecture des systèmes et les multimédias, la microélectronique et les nanotechnologies, la robotique et la productique, etc. Siemens Algérie s'associe au CDTA en l'équipant de divers matériels et logiciels industriels, pour mettre en place une plateforme «Industry 4.0» à vocation de développement, d'ingénierie et de formation. Cette rencontre était aussi l'occasion de retracer 55 ans de contribution et de réalisations de grands projets pour soutenir la politique d'industrialisation de l'Algérie, la hissant ainsi sur le podium des leaders technologiques de la région. En matière d'économie, le même responsable a affirmé que Siemens a contribué par 28,1 milliards de DA aux opérations mondiales au PIB algérien en 2015, et le volume total des achats locaux du groupe s'est élevé dans la même année, à plus de 9 milliards de DA (76,4 millions euros), annonçant que Siemens, depuis 55 ans contribue au bien-être économique et social de l'Algérie. Pour sa part, M. Klaus Helmrich, membre du directoire de Siemens AG, en charge de l'Europe et de l'Afrique ainsi que des divisions Digital Factory et Process Industries and Drives au niveau mondial, a indiqué que plus de 15 partenaires locaux sont habilités à commercialiser directement les produits de Siemens dans les domaines de l'automatisation, des entraînements et des technologies de sécurité. En Algérie, Siemens représente 471 emplois directs, 7 500 emplois indirects et 5 800 emplois induits (2015) avec plus de 13 000 emplois liés à l'activité mondiale de Siemens, a-t-il ajouté. Selon lui, sur les cinq dernières années, Siemens Algérie a consacré un budget de 108,2 millions de DA à la formation de son personnel, et en 2016, le Master Siemens organisé en collaboration avec l'USTHB comptait plus de 180 étudiants diplômés. En matière de la protection de l'environnement, le directeur général de Siemens en Algérie, Farouk Benabdoun, a informé que d'ici 2030, environ 37% de l'électricité produite pour la consommation intérieure proviendra des énergies renouvelables. Concernant la santé, 8 millions de personnes ont accès au scanner CT de Siemens en Algérie, 209 000 patients par heure bénéficient de soins basés sur l'équipement et la technologie de Siemens. Il est à noter que Siemens AG (Berlin et Munich) est un groupe international leader dans le secteur de la haute technologie, synonyme depuis plus de 165 ans d'excellence technique, d'innovation, de qualité, de fiabilité et de présence globale. L'entreprise est active dans plus de 200 pays et opère principalement dans les domaines de l'électrification, de l'automatisation et de la digitalisation.

Soumia L.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Chlef

Une journée de sensibilisation et d'information sur l'entrepreneuriat au profit des étudiants universitaires

→ L'agenda des activités scientifiques de l'université Hassiba-Ben Bouali (UHBC) de Chlef s'intensifie. En effet, il ne se passe pas une semaine sans qu'il y ait un évènement du genre. Le 1er février dernier, une journée de sensibilisation et d'information sur l'entrepreneuriat a été organisée par la Maison de l'entrepreneuriat de l'UHBC en collaboration de l'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes (Ansej).

La journée a eu lieu au niveau de la salle de conférences de la Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de la gestion dans le campus de Haï Es-Salem. La journée a été animée par le docteur Mohamed Fellague, responsable de la Maison de l'entrepreneuriat, le professeur Kaddour Bennafla, en sa qualité de doyen de la faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de la gestion, par de l'Ansej de Chlef et également par Boualam Boudib, directeur de l'Agence nationale de l'emploi de Chlef.

C'était une occasion pour sensibiliser les étudiants, venus nombreux pour assister à cette journée, à la création de leur propre PME. Ainsi, il était question de la mise en place d'un système national de la qualité qui désormais s'est avéré être comme un maillon essentiel de toute stratégie industrielle et une condition incontournable pour toute économie qui se veut être performante et partie prenante de la mondialisation.

Cette journée était l'occasion pour aider les étudiants à mieux se situer et à cerner leur potentiel entrepreneurial, et ce, à travers l'information sur la carrière d'entrepreneur et l'initiation à une méthode d'approche.

Zakarya M.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ANARCHIE URBANISTIQUE, SURPÂTURAGE ET DÉFORESTATION

L'Algérie ouvre les portes au désert

LE PROCESSUS de désertification en Algérie est une situation réelle et plus qu'alarmante.

MASSIVA ZEHRAOUI

La déforestation, le surpâturage et l'anarchie urbanistique constituent les trois principaux facteurs ayant favorisé l'avancée du désert, ce qui a engendré une sérieuse altération du couvert végétal a indiqué hier la directrice du Centre de recherche scientifique et technique sur les régions arides sur les ondes de la Radio chaîne 3.

Le Centre de recherche scientifique et technique a élaboré des études en 2009 qui ont révélé que « pas moins de 20 millions d'hectares sont menacés par la désertification et 600 000 sont déjà désertifiés », a indiqué la responsable.

Mme Fetoum Lakhdari a expliqué qu'il est impératif de réagir contre ces facteurs qui sont les précurseurs de la dégradation du couvert végétal. « Il faut d 'abord commencer par la protection de ce couvert végétal, dont la dégradation se fait parfois de façon lente, mais la plus souvent de façon très rapide, quand l'action anthropique empiète sur la vulnérabilité du milieu qui a déjà subi des sécheresses » a-t-elle précisé. En second lieu, la responsable a mis l'accent sur l'importance d'impliquer la population soulignant « qu'il faut préparer l'humain, le sensibiliser à la vulnérabilité de notre territoire ». Elle a ajouté que « L'Algérie fait partie des régions les plus vulnérables de par les facteurs naturels (évaporations très intenses entraînées par les fortes températures, sécheresse), mais aussi les facteurs anthropiques tels que le surpâturage et la surexploitation d'espèces animales) ». Face à ce fléau Mme Lakhdari a affirmé que plusieurs actions ont été mises en œuvre pour tenter de le contrer soulignant « qu'il faut d'abord agir en milieu steppique en contrôlant la charge pastorale et animale sur ces milieux étant la tranche du territoire la plus vulnérable et la plus exposée sur laquelle on assiste en ce moment à une dégradation, notamment dans la partie ouest ». Et cela ajoute-t-elle « malgré les efforts fournis par les différentes institutions à l'instar du Haut Commissariat du développement et de la steppe Hcds qui fait un travail utile ». La responsable a en outre affirmé qu'il faut aussi « agir au niveau de la régulation de la charge animale dans ces parcours, et ce, en protégeant ces terres et ne pas les mettre en culture ». Mme Lakhdari a insisté sur l'importance de préserver les parcours en bon état ce qui selon elle ne se fera que par l'implication de l'homme: « protéger nos terres passe par l'adhésion des éleveurs de la zone pastorale ».

La partie nord du pays n'est elle aussi pas épargnée par ce risque, car selon la présidente du centre scientifique, elle est fragilisée par de nombreux facteurs climatiques : « Nous sommes toujours confrontés à des sécheresses épisodiques », dit-elle. « Même s' il y a une pluviométrie censée faire renaître la couverture végétale, les terres sont souvent dénudées ce qui de ce fait apporte plus de mal que de bien par l'effet de l'érosion ».

Concernant la prise de conscience par rapport à ce risque et les solutions pour lutter contre, Mme Lakhdari a fait savoir que l'Algérie figure parmi les premiers pays à alerter sur les risques de la désertification et de dégradation des terres citant l'exemple du Barrage vert en 1970 qui est selon elle « un signal de prise de conscience par les autorités publiques ».

Pour la responsable, la solution réside dans l'évaluation continue qui « permettra de déterminer certain indicateurs biologiques, mais aussi socio-économiques », et ce, avant que la dégradation des terres arrive à un stade irréversible. Selon elle « il faut qu'il y ait une répartition équitable de la population à travers le territoire national ».

M. Z.

ASSASSINAT D'UN ÉTUDIANT À TIZI OUZOU

Le présumé auteur remis à la police

Le présumé auteur de l'assassinat vendredi dernier, à Tizi Ouzou d'un étudiant a été remis par ses parents à la police hier, a-t-on appris de source sécuritaire locale. Le mis en cause dans cette affaire, un trentenaire originaire de Ouacifs, a été aussitôt auditionné par les policiers chargés de l'enquête à la sûreté de wilaya de Tizi Ouzou, a-t-on affirmé de même source. «L'enquête menée par la police et durant laquelle plusieurs personnes ont été auditionnées, a permis d'identifier le présumé assassin, qui est connu des services de sécurité et était activement recherché en vue de son interpellation dans le cadre de cette affaire», a-t-on souligné. La victime, Djamel Souaki (21 ans) avait été mortellement poignardée vendredi lors d'une rixe non loin du portail de la résidence universitaire Hasnaoua I, rappelle-t-on.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TIZI-OUZOU Rassemblement après l'assassinat d'un étudiant

Le présumé coupable s'est rendu

Les étudiants de l'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou, encore sous le choque, ont observé un rassemblement, hier, pour dénoncer l'assassinat du jeune étudiant survenu dans la soirée de vendredi dernier.

Ils étaient quelques dizaines devant la bibliothèque centrale de Hasnaoua, répondant à l'appel des différents comités du campus, groupés en collectif pour l'occasion. Comme c'est devenu une tradition chez les étudiants de l'UMMTO pour chaque action de protestation, les chansons de Matoub Lounès résonnaient, hier, dans l'enceinte universitaire. Ils étaient certes nombreux les étudiants participant au rassemblement, mais «pas assez compte tenue de la gravité de la circonstance», commenta un membre de comité. L'action avait un double-objectif, selon les organisateurs : «Dénoncer le lâche assassinat du jeune étudiant devant le portail de l'université» et «manifester la solidarité des étudiants avec la famille et les amis de Djamel», a-t-on indiqué. Une minute de silence a été observé par l'ensemble des présents, dans une ambiance de recueillement et de tristesse, mais aussi de colère. Les étudiants ont exprimé leur révolte à travers des prises de paroles. Ils furent unanimes à souligner «le danger qui guette les étudiants à l'intérieur comme à l'extérieur de l'université». Les intervenants ont tous appelé les agents de sécurité et l'administration à «faire leur travail pour assurer la sécurité de la communauté estudiantine», menaçant qu'à défaut «ce seront les structures autonomes (comités) qui s'en chargeront». Pour rappel, les faits remontent à la nuit de vendredi dernier, à 21heure. Une simple dispute s'était transformée en drame. Le jeune étudiant en langue et littérature anglaises a été assassiné par un coup de poignard devant le portail de Hasnaoua. Par ailleurs, on croit savoir que le présumé coupable, jusque là en fuite, s'est rendu, hier, aux forces de l'ordre, avons-nous appris auprès d'une source sécuritaire. Le rassemblement d'hier n'est que le début d'une série d'actions de dénonciation qui va suivre», a-t-on appris sur place. Les étudiants prévoient en effet de marcher la semaine prochaine dans les rues de la ville des genêts.

Kamela Haddoum.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

TRANSFERT DE TECHNOLOGIES ET DIGITALISATION

Siemens en partenariat avec le CDTA

Le Centre de développement des technologies appliquées (CDTA) a signé hier au Centre des conférences (CIC) d'Alger un partenariat avec la multinationale Siemens, l'un des leaders mondiaux de l'innovation, dans le transfert de techniques et de savoir-faire.

Naouel Boukir – Alger (Le Soir) – Présente en Algérie depuis 55 ans, Siemens s'investit de plus en plus dans la matière grise algérienne à travers son implication dans la formation de compétences dans ses trois domaines clés : Electrification, Automatisation et Digitalisation (EAD).

C'est l'année dernière que le Master Siemens, élaboré par la multinationale en collaboration avec l'Université des sciences et des technologies-Houari Boumediène (USTHB) d'Alger, comptait près de 180 diplômés qui ont reçu des opportunités d'emploi dès leur graduation. Toujours en association avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Siemens a ratifié hier un autre partenariat avec le CDTA cette fois-ci portant sur l'équipement du Centre de divers matériels et logiciels industriels. Et ce, pour mettre in fine une plateforme «Industry 4.0» à vocation de développement, d'ingénierie et de formation.

Présent à la cérémonie de signature, Klaus Helmrich, membre du Conseil d'administration de Siemens, a déclaré que l'atout majeur de l'Algérie est la jeunesse de sa population. L'importance du taux de pénétration technologique au sein de la société algérienne est évidement un autre facteur attrayant considérant la nature des investissements de Siemens.

N. B.

TIZI-OUZOU

Le présumé assassin d'un étudiant se livre à la police

Le présumé auteur de l'assassinat vendredi soir à Tizi-Ouzou d'un étudiant a été remis par ses parents à la police lundi, a-t-on appris de source sécuritaire locale. Le mis en cause dans cette affaire, un trentenaire originaire de Ouacifs, a été aussitôt auditionné par les policiers chargés de l'enquête à la Sûreté de wilaya de Tizi-Ouzou, a-t-on affirmé de même source.

«L'enquête menée par la police et durant laquelle plusieurs personnes ont été auditionnées, a permis d'identifier le présumé assassin, qui est connu des services de sécurité et était activement recherché en vue de son interpellation dans le cadre de cette affaire», a-t-on souligné. La victime, Djamel Souaki (21 ans) avait été mortellement poignardée vendredi lors d'une rixe non loin du portail de la résidence universitaire Hasnaoua I, rappelle-t-on.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Les délégués des étudiants en pharmacie et chirurgie dentaire reçus par Sellal

Après des mois de protestations, des dizaines de rassemblements empêchés et réprimés, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a tenu sa promesse, twittée le 2 février dernier.

Reçus, hier, les délégués des étudiants en pharmacie et chirurgie dentaire ont pris note des décisions prises concernant leurs revendications.

Sur le reclassement de l'échelon de la grille salariale, le Premier ministre a daigné les reclasser à l'échelon 14 au lieu de 16, réclamé par les grévistes. Une solution provisoire, leur a-t-il promis, en attendant un projet de loi. Selon les délégués, la totalité des revendications n'a pas été prise en charge lors de l'audience, mais le Premier ministre a donné des instructions afin que les délégués soient reçus au ministère de la Santé dans une semaine. Quant aux nouvelles spécialités, Abdelmalek Sellal promet leur ouverture à partir de la rentrée prochaine. Le Dr Lyes Merabet, président du Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP), s'est félicité de la décision du Premier ministre, restant persuadé qu'il est possible de répondre aux revendications, à condition que les responsables se dissocient de la condition politique partisane devant chaque situation de crise. Affaire à suivre.

M. A.-S.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Uléma/Oran

Colloque fin février sur Mohamed Ben Amar El Houari

■ *L'imam Abou Abdellah Mohamed Ben Amar El Houari est un célèbre érudit d'Oran né à Houara, dans la région d'El Kalaa (Relizane), qui a voyagé dans plusieurs cités célèbres à la recherche du Savoir foulant les sols de Béjaïa, Tlemcen, Fès (Maroc), Tunis (Tunisie), la Libye et Le Caire (Egypte) où il s'était installé un bon moment à la mosquée d'El Azhar.*

Un colloque national sur la vie et les oeuvres de l'uléma imam et saint-patron Mohamed Ben Amar El Houari est prévu les 27 et 28 février courant à Oran, a-t-on appris dimanche des organisateurs.

Cette rencontre traitera de la personnalité de Sidi El Houari (1350-1439), de sa contribution à la vie scientifique et culturelle à Oran et en Algérie et de sa vie spirituelle, notamment côté soufisme, selon le comité d'organisation.

Organisé par le laboratoire des manuscrits de la civilisation musulmane en Afrique du nord de la faculté des sciences humaines et islamiques de l'université d'Oran 1 «Ahmed Benbella», ce colloque verra la participation d'une pléiade d'enseignants et chercheurs de 12 universités du pays.

Une série de conférences est programmée lors du colloque qui abordera deux axes traitant de la vie et de l'époque de Sidi El Houari. L'imam Abou Abdellah Mohamed Ben Amar El Houari est un célèbre érudit d'Oran né à Houara, dans la région d'El Kalaa (Relizane), qui a voyagé dans plusieurs cités célèbres à la recherche du Savoir foulant les sols de Béjaia, Tlemcen, Fès (Maroc), Tunis (Tunisie), la Libye et Le Caire (Egypte) où il s'était installé un bon moment à la mosquée d'El Azhar, avant de se rendre aux deux Lieux saints de l'islam en Arabie Saoudite pour y accomplir le pèlerinage et ensuite, toujours dans sa quête de recherche du Savoir, à El Qods (Palestine) et à Damas (Syrie) pour enfin regagner le pays.

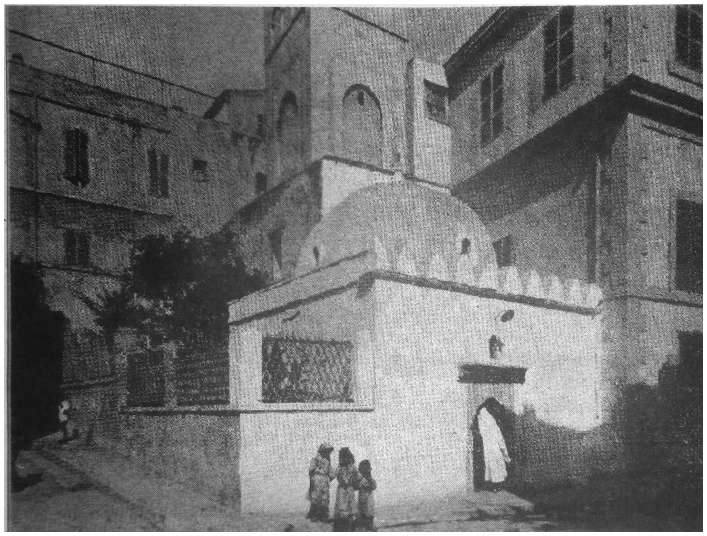

Dans une époque où marquée par le soufisme, il se consacra à la méditation et s'abreuva de savants soufis de Béjaïa dont cheikh Ahmed Ben Idriss et El Ouaghlissi.

Doté d'un grand savoir, l'Imam El Houari s'installa finalement à Oran et ouvrit des écoles coraniques et d'enseignement du fiqh et du hadith. Parmi ses œuvres, *«Ettashil»*, *«Charh el mounfaridja»*, *«Essahw oua tanbih»*, *«Ettibiane»* et *«Tabsirat essa'il»*.

F. D./APS

Souk-Ahras/Evènements de Sakiet Sidi Youcef

Un programme varié pour la commémoration du 59e anniversaire

UN PROGRAMME varié en manifestations historiques, culturelles et sportives a été mis au point dans la wilaya de Souk-Ahras pour la célébration du 59e anniversaire des évènements de Sakiet Sidi Youcef (8 février 1958), a-t-on appris dimanche des organisateurs. Le programme comprend notamment la visite du poste frontalier de Heddada, une

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

■ Signature d'une convention Douanes-Cread

La Direction générale des Douanes (DGD) et le Centre de recherche en économie appliquée pour le développement (Cread) ont signé, hier à Alger, une convention en vue du développement des compétences et de la modernisation de l'administration douanière. Cette coopération portera sur trois volets principaux : le contrôle douanier, les renseignements, ainsi que la gestion des ressources humaines et des compétences. Les deux parties s'engagent ainsi à développer leurs échanges en matière de recherche à travers l'élaboration par le Cread d'études pour la DGD selon ses besoins et l'association de spécialistes de la DGD aux différents travaux de recherche du Cread. Il s'agit aussi de la participation des Douanes aux activités de recherche du Cread, la création d'unités mixtes de recherche et l'organisation de formations par le Cread au profit des fonctionnaires des Douanes.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

ORAN

Colloque sur l'uléma Mohamed Ben Amar El Houari

Un colloque national sur la vie et les œuvres de l'uléma imam et saint-patron Mohamed Ben Amar El Houari est prévu les 27 et 28 février courant à Oran, a-t-on appris dimanche des organisateurs. Cette rencontre traitera de la personnalité de Sidi El Houari (1350-1439), de sa contribution à la vie scientifique et culturelle à Oran et en Algérie et de sa vie spirituelle, notamment côté soufisme, selon le comité d'organisation. Organisé par le laboratoire des manuscrits de la civilisation musulmane en Afrique du nord de la faculté des sciences humaines et islamiques de l'université d'Oran 1 "Ahmed Benbella", ce colloque verra la participation d'une pléiade d'enseignants et chercheurs de 12 universités du pays. Une série de conférences est programmée lors du colloque qui abordera deux axes traitant de la vie et de l'époque de Sidi El Houari.

L'imam Abou Abdellah Mohamed Ben Amar El Houari est un célèbre érudit d'Oran né à Houara, dans la région d'El Kalaa (Relizane), qui a voyagé dans plusieurs cités célèbres à la recherche du Savoir foulant les sols de Béjaïa, Tlemcen, Fès (Maroc), Tunis (Tunisie), la Libye et le Caire (Egypte) où il s'était installé un bon moment à la mosquée d'El Azhar, avant de se rendre aux deux Lieux saints de l'islam en Arabie Saoudite pour y accomplir le pèlerinage et ensuite, toujours dans sa quête de recherche du Savoir, à El Qods (Palestine) et à Damas (Syrie) pour enfin regagner le pays. Dans une époque où marquée par le soufisme, il se consacra à la méditation et s'abreuva de savants soufis de Bejaia dont cheikh Ahmed Ben Idriss et El Ouaghlissi. Doté d'un grand savoir, l'Imam El Houari s'installa finalement à Oran et ouvrit des écoles coraniques et d'enseignement du fiqh et du hadith. Parmi ses œuvres, "Ettashil", "Charh el mounfaridja", "Essahwouatanbih", "Ettibiane" et "Tabsiratessa'il".

K.M.